

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبة

التدريس: مالية المؤسسة

مذكرة بعنوان:

التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مطاحنبني هارون فرجية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تحضر " المالية المؤسسة "

إشراف:

- هولي رشيد

إعداد الطالب:

- فوغال لطفي

لجنة المفاضلة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	بعلي حسني
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	هولي رشيد
مناقشا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	بوركوة عبد المالك

السنة الجامعية 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دُعَاء

اللهم لا تدعنا نصاب بالغدر وإنما نعذنا ولا باللأس وإنما فشلنا، بل تذكرنا
ما إنما إن الفشل هو التجارب التي سبقت النجاح.

يا ربِّ علمنا أن نحب الناس كما نحب أنفسنا، وعلمنا أن نحاسب
أنفسنا كما نحاسب الناس، وعلمنا أن التسامع هو أكيد مراتب القوة
وأن الانتقام هو أول مظاهر الضعف.

يا ربِّ إنما جرحتنا من المال أدركه لنا الأمل، وإنما جرحتنا من النجاح
أندركه لنا قوة الصنائع حتى تتغلب على الفشل، وإنما جرحتنا من نعمة
الصحة فما أدركه لنا نعمة الإيمان.

يا ربِّ إنما أسلنا إلى الناس أسلينا شجاعة الامتحان وإنما أساء الناس
إلينا أسلينا شجاعة العفو.

يا ربِّ إنما نسيينا تذكرنا فلا ننسى.

اللهم إنما نسألك علما فاقعوا و عمل متقولا سجانك لا علم لنا إلا
ما علمتنا إنك أنت العليم المحكي.

شَكْرُ وَ عِرْفَانٌ

"وَقُلْ أَعْمَلْنَا فَسَيِّرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"

الحمد لله تبارك و تعالى نشكره وعلى نعمه التي لا تحصى، فهو مبدأ الحمد و منتهاه، حبّينا بنعم طلب العلم و سهل لنا طرقه، و منحنا القدرة و التوفيق لإتمام هذا البحث.

يسّرنا أن نتقدم بجزيل الشّكر والتقدير والاحترام إلى أستاذنا المشرف "الدكتور هولي رشيد" أطال الله في عمره وبارك له في صحته وعافاه لقبوله الإشراف على المذكورة رغم مشاغله الكثيرة، وعلى ما أمدنا من نصائح هامة وتوجيهات قيمة، "اللهم جازه بأحسن مما جازيت به عبادك الصالحين"

كما لا ننسى أن نوجه كل الشّكر والعرفان إلى عمال وموظفي مؤسسة مطاحن بنى هارون وحدة – فرجيوة، فنسأل المولى العزيز أن يبارك لهم في صحتهم، لكم منا أسمى آيات التقدير والاحترام.

وفي الأخير نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا من بعيد أو قريب على إنجاز هذا العمل المتواضع ونسأل الله عز وجل أن يهدينا سبيلاً الرشاد ويلهمنا التوفيق والسداد.

إهداه:

أولاً لك الحمد ربى على كثير فضلك وجميل عطائك وجودك،
الحمد لله ربى ومهمها حمدنا فلن نستوفى حمدك والصلوة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

* من علمني العطاء بدون انتظار والدي العزيز "عبد الله"
* إلى التي بحنانها ارتويت وبدفتها احتميت وبنورها اهتديت ولحقها ما وفيت" أمي "نسمة

* إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها، تحت سقف واحد إخوتي
* إلى جدتي بركة البيت

* إلى برابع البيت" همام، رفيف، شعيب، رنيم"
* إلى جميع الأقارب والعائلة خاصة عائلة "فوغال "

* إلى أحسن من عرفني الأصدقاء القدامى والجدد وأصدقاء الدراسة
إلى جميع طلاب المركز الجامعي _ ميلة _
وبالأخص طلبة الماستر مالية المؤسسة
دفعه 2020/2021.

لطفى

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وعرفان
III-II	فهرس المحتويات
VI-V	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
أ - ب	مقدمة عامة
15-2	الفصل الأول: أساسيات التحليل المالي
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
3	المطلب الأول: مفهوم وأهداف التحليل المالي
4	المطلب الثاني: أهمية التحليل المالي
5	المطلب الثالث: مقومات ومنهجية التحليل المالي
7	المبحث الثاني: البيانات المستعملة في التحليل المالي وأنواعه
7	المطلب الأول: البيانات الداخلية و الخارجية للتحليل المالي
8	المطلب الثاني: معايير التحليل المالي
9	المطلب الثالث: أنواع التحليل المالي
11	المبحث الثالث: النظام المحاسبي و القوائم المالية
11	المطلب الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي الجديد
11	المطلب الثاني: القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي الجديد
12	المطلب الثالث: التغيرات في الميزانية و حساب النتائج حسب المنظور الجديد
15	خلاصة
17	الفصل الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة
17	تمهيد
18	المبحث الأول: عرض المعطيات المالية
18	المطلب الأول: الشكل العام للميزانية المالية
20	المطلب الثاني: الشكل العام لجدول حساب النتائج

21	المطلب الثالث: الميزانية المالية المختصرة
23	المبحث الثاني: مؤشرات التوازن المالي
23	المطلب الأول: التوازن المالي وأهميته
23	المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي
27	المبحث الثالث: الهيكلة المالية بواسطة النسب المالية
27	المطلب الأول: مفهوم النسب المالية وأهميتها
27	المطلب الثاني: أنواع النسب المالية
33	خلاصة الفصل:
35	الفصل الثالث: دراسة حالة مطاحن بنى هارون فرجية
35	تمهيد
36	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة مطاحن بنى هارون وحدة-فرجية- ولاية ميلة
36	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة
37	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة
38	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
41	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية(2019-2020)
41	المطلب الأول: عرض ميزانية المؤسسة
43	المطلب الثاني: عرض حساب النتائج للمؤسسة
45	المطلب الثالث: الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية
47	المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية
47	المطلب الأول: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية
49	المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة النسب المالية
53	خلاصة
55	خاتمة
57	قائمة المراجع
60	الملاحق
64	الملخص

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	المقارنة بين الميزانية حسب (SCF) و الميزانية حسب (PCN)	12
02	المقارنة بين حساب النتائج حسب (SCF) و حساب النتائج حسب (PCN),	13
03	الميزانية المالية العامة (جانب الأصول)	18
04	الميزانية المالية العامة (جانب الخصوم).	19
05	حساب النتائج حسب الطبيعة	20
06	جانب الأصول لميزانية مؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية(2019-2020)	41
07	جانب الخصوم لميزانية مؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية (2019_2020).	42
08	جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية 2020_2019	43
09	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية جانب الأصول (2020_2019)	45
10	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية جانب الخصوم(2020_2019).	45
11	حساب رأس المال العامل في مؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية(2020_2019)	47
12	حساب الاحتياج في رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.	48
13	حساب الخزينة في مؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.	48
14	نسبة التداول لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.	49
15	نسبة السيولة السريع لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.	50
16	نسبة النقدية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.	50
17	نسبة التمويل الدائم لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.	50
18	نسبة التمويل الخاص لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.	51
19	حساب الاستقلالية المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.	51
20	حساب نسبة الاقتراض	51
21	حساب المردودية الاقتصادية	53

53	حساب نسبة المردودية المالية	22
----	-----------------------------	----

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	الميزانية المالية المختصرة	01
38	الهيكل التنظيمي للمؤسسة.	02

مقدمة

يعتبر التحليل المالي من المواقسيع الهامة في عملية اتخاذ القرارات، وهو ضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم وازدادت أهميته في ظل توسيع أنشطة المؤسسات الاقتصادية حيث أصبح من اللازم على المحلل المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية.

بعد أن ظل التحليل المالي لفترة طويلة حكرا على المختصين في ميدان مالية المؤسسات ولا يمارس إلا من وجهاً مالكي رأس المال امتد وبصفة تدريجية حتى لمس شرائح واسعة من المستعملين.

وقد تبع هذا الاهتمام المتزايد بالتحليل المالي تطوراً سريعاً للعلوم المالية، هذا الاهتمام بمالية المؤسسة ما هو في الواقع إلا تعبير عن الحاجة المتولدة من التغيير الأساسي الذي حدث في مفهوم ومكانة المؤسسة ضمن منظومة المجتمع.

تعتبر المؤسسة النواة الرئيسية داخل النشاط الاقتصادي والوسيلة المفضلة لخلق الثروة في المجتمع، وهي تعبّر عن مجموع الوسائل المادية والبشرية التي تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف رئيسي يتمثل في هدف البقاء والنمو، وبالتالي فان حسن إدارة المؤسسة لذمتها المالية، وتسويتها الفعالة لنشاطها الاستغلالي يمثل مصدر فعاليتها وكفاءتها ودراهاها.

تشط المؤسسة ضمن محـيط ديناميـكي يؤثـر فيها وـتتأثـر بـه، وبالتالي فإن رسم العلاقات بين المؤسسة ووضعيتها وتسويتها يعتبر أحد أهم عوامل نجاحها وما لا شك فيه أن علاقة المؤسسة المالية مع وضعيتها يعتبر الدعم الرئيسي لهذه العلاقة، تتحدد عناصر هذه العلاقة من خلال وضيفة المؤسسة المالية مع المؤسسات والهيئات التي تؤثر و تتأثر بهذه الوظيفة.

لكي تصل المؤسسة إلى درجة الفعالية في التسيير يجب أن تتبع الأسس العلمية لهذا الغرض فنجد أهمها استعمال تقنيات التحليل المالي الذي يعتبر إحدى الوسائل العلمية لمعرفة الوضعية المالية الحقيقة للمؤسسة بالدراسة التحليلية الشاملة التي تتطلب فحص مالي مبني على أسس علمية وإحصائية.



❖ الإشكالية:

هل يمكن استعمال التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجيوة؟

يمكن تقسيم هذا التساؤل إلى أسئلة فرعية:

- ✓ ما هو التحليل المالي وما هي أهدافه؟
- ✓ ماهي البيانات المستعملة في التحليل المالي؟
- ✓ ما العلاقة بين التحليل المالي السليم مع تسخير المالي لمؤسسة؟

❖ الفرضيات:

وللإجابة على الإشكالية وضعنا فرضيات تتمثل في:

- ✓ التحليل المالي هو وسيلة لتقدير الأداء المالي لمؤسسة.
- ✓ يهدف التحليل المالي لإظهار الفوارق المالية بالنسبة لمؤسسة والمعاملين معها.
- ✓ من أجل تسخير مالي حسن لمؤسسة يجب استعمال التحليل المالي بطريقة سلية.

❖ أهداف البحث:

- ✓ معرفة دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة.
- ✓ التعرف على الوضعية المالية لمؤسسة محل الدراسة ومدى تطبيقها للتحليل المالي.
- ✓ التعرف على دور التحليل المالي في المؤسسات الجزائرية

❖ أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ الموضوع يتناسب مع التخصص الذي درسته.
- ✓ التعرف على الكيفية التي تتبع للقيام بعملية التحليل المالي في المؤسسات.

❖ منهجية البحث:

من أجل الإجابة على الإشكالية ولتأكيد صحة الفرضيات كان من اللازم إتباع المنهج التحليلي الوصفي حيث أن المنهج الوصفي يخص الجانب النظري الذي يتضمن عموميات حول التحليل بالإضافة إلى المؤشرات والنسب المالية المستعملة لتحليل القوائم المالية، أما المنهج التحليلي يخص دراسة حالة مطاحن بنى هارون فرجيوة حيث تطرق إلى القوائم المالية وتحليلها عن طريق المؤشرات والنسب المالية المختلفة من أجل تشخيص وضعيتها المالية.



الفصل الأول: أساسيات التحليل المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي بمفهومه الحديث ولليدا للظروف التي نشأت في مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي وهي الفترة التي تميزت بالكساد الكبير خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أدت ظروفه إلى الكشف عن بعض عمليات غش وخداع من طرف بعض إدارات الشركات ذات الملكية العامة، الأمر الذي أضر بالمساهمين والمقرضين على حد سواء، ومن أجل التقليل من الغش والخداع فرض نشر المعلومات المالي عن مثل هذه الشركات، أدى هذا إلى ظهور وظيفة جديدة للإدارة المالية، هي وظيفة التحليل المالي.

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي موضوعا هاما من مواضيع الإدارة المالية وضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم ويساعد التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، ويرتبط التحليل المالي ارتباطا وثيقا بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين لمعرفة المتغيرات التي تحدث في مسار أعماله خلال فترة معينة.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف التحليل المالي

1. مفهوم التحليل المالي:

هناك مجموعة من المفاهيم للتحليل المالي ذكر منها ما يلي:

التعريف الأول: يمكن تعريف التحليل المالي على أنه عبارة عن معالجة للبيانات المالية لتقدير الأعمال وتحديد الربحية على المدى الطويل. وهو ينطوي على استخدام البيانات والمعلومات؛ لخلق نسب ونماذج رياضية، تهدف إلى الحصول على معلومات تستخدم في تقييم الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة. كما يعتبر التحليل المالي مكون أساسى من المكونات القوية و المنافسة التي تساعد على فهم أفضل لمواطن القوة و الضعف.¹

التعريف الثاني: التحليل المالي هو دراسة و تحليل القوائم المالية، بعد تبويبها، بغية إظهار الارتباطات بين عناصرها، والتغيرات الحادثة عليها، وحجم هذه التغيرات و أثرها ، ثم اشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المؤسسة من الناحية التشغيلية وتقدير أدائها التمويلي و الاستثماري، والتنبؤ بما قد تؤول إليه، وذلك بغية تقديم المعلومات الأزمة التي تدعم اتخاذ القرارات الإدارية.²

التعريف الثالث: التحليل المالي هو عملية تحويل كم هائل من البيانات المالية والتاريخية إلى كم أقل من المعلومات أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار.³

2. **أهداف التحليل المالي:** للتحليل المالي عدة أهداف متعلقة بالشركة وأخرى متعلقة بالمعاملين معها ذكر منها:⁴

¹ : أ. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، رام الله، فلسطين، 2008، ص 3.2

² : سامر مظہر قنطوجی، فقه الإدارة المالية والتحليل المالي، منشورات کای ، 2019، ص 408

³ : عبد الغفار حنفي الإدارية المالية، جامعة الإسكندرية، مصر، 1990، ص 65.

⁴ : بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري قسطنطينة، 2010، ص 13.

1. **بالنسبة للشركة:** تعتبر نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها متخذ القرار من أجل الحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل، وبالتالي فإن التحليل المالي يهدف إلى:

- ✓ تقييم الوضع المالي والنقدi للشركة؛
- ✓ تقييم نتائج قرارات الاستثمار والتمويل؛
- ✓ تحديد مختلف الانحرافات التي تخللت أداء الشركة مع تشخيص أسبابها؛
- ✓ الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية؛
- ✓ تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استثمارها؛
- ✓ التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة؛
- ✓ يعتبر التحليل المالي مصدراً للمعلومات الكمية والنوعية لتخاذلي القرار؛
- ✓ تقييم ملاءة الشركة في الأجل الطويل والقصير؛

2. **بالنسبة للمتعاملين مع الشركة:** حتى الأطراف المتعاملة مع الشركة، لها أهداف من وراء التحليل المالي للشركة حيث تهدف إلى:

- ✓ إجراء ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها الشركة في الميدان المالي؛
- ✓ تقييم النتائج المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج القراء؛
- ✓ الموافقة أو الرفض على طلب الشركة، من أجل الاستفادة من قرض.

المطلب الثاني: أهمية التحليل المالي

تتمثل أهمية التحليل المالي في عدة نقاط منها:

- ✓ تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية، وتجميعها من ناحية أخرى.
- ✓ الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة وقدرتها على النمو.
- ✓ التتحقق من مدى كفاءة النشاط التي تقوم به الشركة.
- ✓ المساعدة في عملية التخطيط المالي للشركة.¹
- ✓ يعتبر التحليل المالي وسيلة الإدارة في تقييم الوضع المالي لمنشأة الأعمال بشكل عام والموقف النقدي منه بشكل خاص.
- ✓ يضمن التحليل المالي تقييم الموقف الاستراتيجي لمنشأة الأعمال من خلال تحديده لنقاط القوة والضعف في بيئة المنشأة الداخلية وتقييمه لفرص التهديدات في بيئة المنشأة الخارجية.

¹ فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سابق ذكره، ص، 3.

- ✓ يساعد التحليل المالي في تقييم الأداء التشغيلي من خلال تقييم نتائج قرارات الاستثمار وقرارات التمويل.
- ✓ يضمن التحليل المالي مقارنة البيانات والمعلومات الفعلية مع البيانات والمعلومات المخططة (المعايير) وتحديد الانحرافات وبالتالي تحليلها ومعرفة أسبابها باستخدام بعض الأساليب الفنية وصياغة النماذج.
- ✓ يساعد التحليل المالي في تمكين إدارة المنشأة في رسم أهدافها و سياساتها التشغيلية وبالتالي يضمن لها الدقة في إعداد الخطة السنوية الازمة لمزاولة النشاط الاقتصادي.
- ✓ اكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة، سواء كان على مستوى المنشأة ذاتها أو على المستوى القومي.
- ✓ يوفر التحليل المالي مؤشرات كمية ونوعية تساعد المخطط المالي والمخطط الاقتصادي في رسم الأهداف المالية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى منشأة الأعمال، وعلى المستوى القومي، وبالتالي إعداد الموازنات التخطيطية والخطط السنوية الازمة.
- ✓ يمكن التحليل المالي من خلال نتائجه في التنبؤ باحتمالات تعرض المنشأة إلى ظاهرة الفشل وما تقود إليه من إفلاس وتصفية.
- ✓ يساعد الإدارة في تحديد المشاكل التقنية والاقتصادية والمالية، و المساعدة في تقديم البيانات الخاصة بمعالجتها.
- ✓ يتناول التحليل المالي مخرجات النظام المحاسبي للوحدات المحاسبية المختلفة، وبالتالي يمد مستخدمي القرارات في المجتمع بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم لاتخاذ القرارات الرشيدة.¹

المطلب الثالث: مقومات ومنهجية التحليل المالي

1. مقومات التحليل المالي:

يستند التحليل المالي إلى مجموعة من المقومات والمبادئ التي يعتمد عليها لتحقيق أهدافه، ولعل أبرز هذه المقومات هي:

- ✓ التحديد الواضح لأهداف التحليل المالي.
- ✓ تحديد الفترة المالية التي يشملها التحليل، وتوفير بيانات مالية يمكن الاعتماد عليها.
- ✓ تحديد المؤشرات المناسبة للوصول إلى أفضل النتائج وبأسرع وقت.
- ✓ التفسير السليم لنتائج التحليل المالي حتى يصار إلى استخدامها بصورة سليمة، بمعنى أن يؤدي التحليل إلى نتيجة غير قابلة للتأويل أو إعطاء تفسيرات متباعدة.

¹ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2000، ص 20-21.

✓ تتمتع المحلل المالي بالمعرفة والدرأة الكاملة بالبيئة الداخلية و الخارجية المحيطة بالشركة، بالإضافة إلى ذلك لابد أن يكون مؤهلا من الناحية العلمية والعملية، وقدرا على تفسير النتائج التي يتوصل إليها لاستقرار المستقبل.¹

2. منهجية التحليل المالي:

عند القيام بعملية التحليل يجب على المحلل إتباع المنهجية التالية² :

- ✓ تحديد الهدف الذي يسعى إليه المحلل
- ✓ تحديد الفترة الزمنية التي سيشملها تحليل القوائم المالية.
- ✓ تحديد المعلومات التي يحتاجها المحلل للوصول إلى غايته
- ✓ اختيار أسلوب وأداء التحليل الأنسب والذي له قدرة للتعامل مع المشكلة.
- ✓ استعمال المعلومات والمقاييس التي تجمعت لدى المحلل لاتخاذ القرار أو الإجراء المطلوب.
- ✓ اختيار المعيار المناسب لقياس النتائج عليه، ولا مانع حين يستدعي الأمر من استعمال أكثر من معيار.
- ✓ تحديد الانحراف عن المعيار المقاس عليه للوقوف على أهمية بالأرقام المطلقة والنسبية.
- ✓ تحليل أسباب الانحراف وتحديدها.
- ✓ وضع التوصية المناسبة بشأن نتائج التحليل.

¹ فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 9.

² علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمـه لـخـضرـ بالـوـادـيـ، 2015، ص 7.

المبحث الثاني: البيانات المستعملة في التحليل المالي وأنواعه

يتضمن هذا المبحث البيانات المستعملة في التحليل المالي ومعايير التحليل المالي وأنواعه.

المطلب الأول: البيانات الداخلية والخارجية للتحليل المالي

تقسم مخرجات النظام المحاسبي من المعلومات إلى فئتين أساسيتين هما:¹

1. معلومات داخلية:

تنقسم بالتفصيل وتكون بمثابة المدخلات بالنسبة للنقارير المالية الداخلية التي تقدم للإدارة حول أنشطتها المختلفة والمتمثلة في:

• الميزانية المحاسبية:

تعبر الميزانية عن مجموعة من المصادر المالية (خصومها)، وما تملكه من وسائل (أصولها) وذلك في فترة زمنية معينة، وهذه الميزانية تعطي فكرة عن التوازن المالي وقيمة في المؤسسة.

• جدول حسابات النتائج:

هو وثيقة محاسبية تلخص نشاط المؤسسة خلال فترة الدورة لإبراز التكاليف والإيرادات التي تمكنتها من تحديد نتيجة المؤسسة.

• ميزان المراجعة:

يعتبر مراجعا داخليا يمكن اللجوء إليه، فهو يبين التدفقات المالية الحقيقة الخامدة داخل المؤسسة.

• جدول التمويل:

هذا الجدول يعطينا نظرة شاملة مجمعة ومكثفة للاستعمالات والمصادر، ويبين أيضا التدفقات الداخلية والخارجية.

2. معلومات خارجية:

ذات طابع إجمالي وتعتبر بمثابة المدخلات للنقارير المالية والخارجية والتي تعرف بالقوائم المالية التي تصدرها المنشأة للأطراف المعنية، ويجد أن نشير هنا إلى الأهداف الأساسية للنقارير المالية المنشورة والمنبثقة عن معهد المحاسبين القانونيين AICPA وهي كالتالي:

¹ صادق الحسني، التحليل المالي والمحاسبي، دار مجذلاوي للنشر، الطبعة الأولى، 1998، عمان، الأردن، ص: 91-92

- ✓ توفير معلومات مالية موثوقة بها وعادلة عن الموارد الاقتصادية للمنشأة والتزاماتها المترتبة على هذه الموارد اتجاه الغير واتجاه المالك بحيث تتيح هذه المعلومات للأطراف المستخدمة لها تقييم مواطن القوة في المنشأة ومواطن الضعف فيها.
- ✓ توفير معلومات لتلك الأطراف عن التغيرات الحادثة في المركز المالي بسبب الأنشطة المستهدفة لتحقيق الأرباح.
- ✓ توفير معلومات تمكن مستخدميها من استناد بعض المؤشرات الكمية المفيدة في التنبؤ بالقوة الإرادية المؤسسة.
- ✓ تزويد مستخدمي البيانات المالية بمعلومات كافية عن السياسات والفرض والمبادئ المحاسبية المتبعة في إعداد تلك القوائم كأساليب تقويم البضاعة وطرق احتساب استهلاك الموجودات الثابتة، وطرق تكوين مخصصات الانخفاض في قيم الاستثمارات والمديون.

المطلب الثاني: معايير التحليل المالي

تستخدم معايير التحليل المالي للوصول إلى تقييم موضوعي حيث يتم مقارنتها مع النسب المحصلة وهناك أربعة معايير هي:¹

1. المعايير المطلقة (النمطية):

المعيار المطلق هو حالة متقدّمة عليها بأنها تمثل صيغة مثالية لحدث معين على شكل نسبة معينة مشتركة بين كافة المؤسسات وبها تقاد التقلبات الواقعية، ويتم اعتمادها بعد دراسة خطوط الاتجاه لسلسل زمنية طويلة تعكس خبرات الأجل.

ويعتبر استخدام هذا النوع من المعايير قليل لما يمثله من مخاطر عندما يكون مغرقا في المثالية بعيدا عن المتطلبات الواقعية لأنشطة كثير من المؤسسات، أو عندما يكون سهل الوصول.

لذلك قد تكون هذه المعايير مؤشرا جيدا أحيانا فالقول بأن نسبة التداول معيار مطلق، مفيد أحيانا وغير مطابق لواقع كثير من الحالات في أحيانا أخرى.

لكن يمكن اللجوء إلى هذه النسب عند عدم وجود معايير أخرى ملائمة للمقارنة الموضوعية للنسب التي تتحققها المؤسسة.

¹ سامر مظہر قنطوجی، مرجع سبق ذکرہ، ص425-424

2. معايير الصناعة أو المعايير القطاعية:

هي معايير تصدرها الاتحادات المهنية أو الجهات الحكومية أو غيرها من الجهات لأغراض القياس والتقييم لفرع أو أكثر من فروع الصناعة والنشاط، لذلك هي أكثر قرباً من المعايير المطلقة لأنها تأخذ بالاعتبار متطلبات النشاط في ذلك النوع من الصناعة أو القطاع المهني.

لكنها تنتقد أيضاً في كونها تعطي معايير موحدة لكافة المؤسسات في ذلك القطاع أو الصناعة ولا تأخذ الاعتبارات الخاصة بالمؤسسات بشكل افرادي.

3. المعايير التاريخية:

هي معايير مستقاة من فعاليات المؤسسة ذاتها لسنوات سابقة، تساعد في قياس مدى التطور أو التراجع الذي حدث في نشاط المؤسسة، لذلك هي تطلق من واقع المؤسسة وطبيعتها التي تميزها عن غيرها، لكنها قد تفشل في مواجهة متطلبات الواقع المتعدد والمتغير باستمرار والذي يشير إلى وضع الصناعات المماثلة.

4. معايير الإدارة (معايير التخطيط):

هي معايير مصممة من قبل إدارة المؤسسة مبنية على موازناتها التقديرية لأنشطتها المختلفة كالمبيعات والمشتريات (المواد) والأجور والتكاليف التي تضعها الإدارة والأرباح المستهدفة.

تصمم هذه المعايير بناءً على الخبرات الفنية والخبرات السابقة للإدارة التي تمثل مؤشر أداء وتقييم لتحديد الانحرافات، فتشمل تفاصيل أداء المؤسسة كتحديد نسب تجدها الإدارة مناسبة لأنشطتها الاستثمارية والتمويلية التشغيلية، لكنها تفتقد أحياناً معايير المقارنة المثالية فلا تأخذ بعين الاعتبار واقع المشاريع المماثلة.

المطلب الثالث: أنواع التحليل المالي

يلجأ المحلل المالي إلى نوعين من التحليل المالي ذكرهما كالتالي:¹

1. تحليل الاتجاهات:

يلجأ المحللون الماليون إلى تحليل الاتجاهات لدراسة حركة الحساب أو النسبة المالية على مدار فترات مالية، وذلك للتعرف على مقدار واتجاه التغير الحادث في حركة الحساب أو النسبة على مدار الفترة الزمنية مجال المقارنة، ما يوفر للتحليل المالي سمة الديناميكية التي يسعى إليها المحلل المالي، والتي

¹ فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص ص 9.8.5.

تمكنه من تكوين صورة دقيقة عن واقع حال الشركة وعن اتجاهاتها المستقبلية. ويتخذ تحليل الاتجاهات شكل التحليلي المالي

الأفقي للقوائم المالية على مدار عدة فترات مالية، ليتم بعد ذلك إظهار قيم كل بند من بنود القوائم المالية في الفترات التالية على شكل نسبة مؤوية من قيمته في سنة الأساس.

2. التحليل المالي للنسب:

يعتبر هذا الأسلوب مرادفاً للتحليل الرأسي، إذ تتم مقارنة الأرقام في القوائم المالية للفترة المالية نفسها، ويمكن لهذه المقارنة أن تتم بين بند معين كالمخزون السلعي، بالقيمة الإجمالية للبند الذي ينتمي إليه الحساب وهو بند الأصول المتداولة ليظهر نتيجة المقارنة على شكل نسبة مؤوية، كما يمكن أن تتم المقارنة بين رقمين يرتبطان معاً بعلاقة سلبية. وتكون حصيلة المقارنة نسبة مالية، كنسبة التداول التي تشقق من خلال مقارنة قيمة الأصول المتداولة في نهاية فترة مالية معينة بقيمة المطلوبات المتداولة في نهاية الفترة المالية نفسها.

وبموجب العلاقة السلبية القائمة بين حسابات أو بنود القوائم المالية، يمكن اشتقاق عدد كبير من النسب المالية التي يمكن للمحللين استخدامها كمؤشرات في تقييم أداء الشركات، وأوجه نشاطاتها المختلفة. ويمكن تقسيم هذه النسب إلى خمس مجموعات رئيسية على النحو التالي:

- ✓ نسبة السيولة (Liquidity Ratios): وتستخدم كمؤشرات لتقدير القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.
- ✓ نسبة الربحية (Profitability Ratios): وتستخدم لتقدير القدرة على توليد الأرباح، مثل نسبة الهاش، والعائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، وربحية السهم.
- ✓ نسب الرفع المالي (Leverage Ratios): وتستخدم لتقدير سياسة التمويل، ودرجة المخاطرة التي يتحملها المساهمون والدائون بسبب تلك السياسة.
- ✓ نسب النشاط (Activity Ratios): وتستخدم لتقدير الكفاءة في استخدام الشركة لمواردها المالية وأصولها المختلفة، مثل معدل دوران المخزون، ومعدل دوران المدينين، وال فترة النقدية.
- ✓ نسب السوق (Market Ratios): ويستفاد منها كمؤشرات للمستثمرين المتعاملين في سوق الأوراق المالية، ومن الأمثلة عليها: القيمة السوقية إلى العائد، والقيمة السوقية إلى الدفترية، ربع السهم، والقيمة السوقية إلى التدفق النقدي، وعائد الاحتفاظ بالسهم.

المبحث الثالث: النظام المحاسبي والقواعد المالية

اتجهت الجزائر إلى وضع نظام محاسبي مالي وفق معايير المحاسبة الدولية ونخص هنا المعيار الدولي الأول، والمعيار المحاسبي السابع، من أجل مسايرة الاقتصاد العالمي وجعل المعاملات الدولية أكثر مرونة.

المطلب الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي الجديد

تعريف النظام المحاسبي المالي: المحاسبة المالية هي نظام يهدف لتنظيم المعلومات المالية، وتسمح بحجز، تصنيف، تقييم، تسجيل معلومات رقمية و تقديم جداول معبرة عن الصورة الصادقة للوضعية المالية و الذمية، وعن الأداء و خزينة الكيان عند نهاية الدورة¹

المطلب الثاني: القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي الجديد

وفقاً للمعايير الدولية IAS 1 و 7 يعتمد النظام المحاسبي على الجداول المالية التالية:²

1. **الميزانية:** تحتوي على عمودين، الأول للسنة الجارية، والثاني مخصص للسنة السابقة (يحتوي على الأرصدة فقط)، وتتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة؛

2. **حسابات النتائج:** ترتب فيه الأعباء حسب طبيعتها أو حسب الوظيفة، كذلك يحتوي على أرصدة السنة السابقة، ومعطيات السنة المالية الجارية، ويتضمن العناصر المتعلقة بتقييم الأداء؛

3. **جدول تدفقات الخزينة أو سيولة الخزينة:** يمكن إعداده باستعمال الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة، ويتضمن التغيرات التي تحدث في العناصر السابقة الخاصة بالميزانية وحسابات النتائج، ويهدف إلى توفير قاعدة لمستعملي القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة وما يعادلها، وكذا معلومات حول استعمال السيولة؛

4. **جدول تغير الأموال الخاصة:** يشكل هذا الجدول تحليلاً للحركات التي أثرت في العناصر المشكلة لرؤوس الأموال الخاصة في المؤسسة خلال السنة المالية.

5. **الجداول الملحقة والإيضاحات:**³ يتضمن الملحق جداول ومعلومات وفيرة تسمح بتفسير الميزانية وحسابات النتائج(الدخل) و جدول تغيرات الأموال الخاصة و جدول تدفقات الخزينة، وأهداف الملحق هي:

✓ شرح الطرق المحاسبية وطرق التقييم التي طبقت عند إعداد الحسابات.

¹ قانون رقم 11_07 بتاريخ 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة: 33_121.

² شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، ص، 55.

³ علاق فاطمة، مرجع سبق ذكره، ص، 20.

- ✓ عرض المعلومات المكملة المطلوبة قانوناً.
- ✓ إعطاء كل معلومة إضافية تسمح بأحسن فهم لوضعية المؤسسة وأداتها.
- ✓ المعلومات المتضمنة في الملحق تعتبر أساسية بالنسبة للمحل المالي، فهي تسمح له بمعرفة خصوصيات المؤسسة محل الدراسة.

المطلب الثالث: التغيرات في الميزانية وحساب النتائج حسب المنظور الجديد

1. الميزانية: لدراسة التغيرات في الميزانية حسب النظام المحاسبي الجديد نقوم بمقارنتها مع الميزانية في المخطط المحاسبي الوطني

جدول رقم (01): المقارنة بين الميزانية حسب (SCF) والميزانية حسب (PCN)

الميزانية حسب " SCF "	الميزانية حسب " PCN "
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تتكون الميزانية حسب (SCF) من 05 مجموعات: <ul style="list-style-type: none"> في الأصول نجد: <ul style="list-style-type: none"> الأصول غير الجارية الأصول الجارية في الخصوم نجد: <ul style="list-style-type: none"> الأموال الخاصة الخصوم غير الجارية الخصوم الجارية <p>تعتمد الميزانية حسب النظام المحاسبي المالي الجديد (SCF) على معيارين مزدوجين للتصنيف:</p> <p>أولاً: المعيار الوظيفي الذي يرتب عناصر الميزانية حسب كونها تنتهي إلى أحد الدورات المالية التالية:</p> <p>دورة الاستثمار أصول غير دورية ← دورة الاستغلال أصول دورية ← خصوم دورية ← دورة التمويل ← خصوم غير دورية ←</p> <p>مثال:</p> <p>في هذه الحالة كل ما هو استثمار مالي سندات المساهمة، سندات التوظيف طويلة الأجل،</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تتكون الميزانية حسب PCN من 05 أصناف: <ul style="list-style-type: none"> الأموال الخاصة الاستثمارات المخزونات الحقوق الديون <p>تعتمد الميزانية حسب PCN على معيار درجة السيولة المتزايدة (تصاعدياً) في ترتيب الأصول ومتغير درجة الاستحقاقية المتزايدة في ترتيب الخصوم، لكن هذا المعيار ليس محترماً تماماً، فهناك عناصر غير سائلة لها طبيعة استثمارية كسداد المساهمة مثلاً مرتبة في أسفل الميزانية بعد المخزونات على الرغم من عدم ارتباطها بدوره الاستغلال.</p>

الاقراضات طويلة الأجل تتصعد إلى دورة الاستثمار في الأعلى ضمن الأصول غير الدورية. ثانيا: بالإضافة إلى المعيار السابق يطبق أيضاً معيار السيولة، فكل ما هو قصير الأجل ضمن الاقراضات مثلاً أو كل ما هو سندات توظيف قصيرة الأجل يرتب ضمن الأصول الدورية. وكل ما هو قروض بنكية مثلاً مستحقة في أقل من 12 شهر (الجزء المستحق) توضع ضمن الخصوم الجارية.

المصدر: حواس صلاح، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي -SCF-، دار عبد اللطيف للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص، 212.

1. حساب النتائج: لدراسة التغيرات في حساب النتائج بمنظوره الجديد نقارنه بحساب النتائج حسب PCN

جدول رقم (02): المقارنة بين حساب النتائج حسب (SCF) وحساب النتائج حسب (PCN)

حسابات النتائج حسب النظام المحاسبي المالي "SCF"	جدول حسابات النتائج "PCN"
<ul style="list-style-type: none"> تصنف الأعباء والإيرادات حسب طبيعتها (حساب النتائج حسب الطبيعة) وتصنف حسب وظيفتها (حساب النتائج حسب الوظيفة) والنتائج لا تمر على صنف محاسبي خاص بها كما في "PCN"، بل توضع مباشرة ضمن حسابات الأموال الخاصة، هذا المنظور المزدوج للنتائج يمنح للمؤسسة نتيجة عامة ونتيجة تحليلية. بعض النفقات والإيرادات والأرباح والخسائر لا تمر على صنف النفقات وصنف الإيرادات، بل تسجل مباشرة في الأموال الخاصة كزيادات أو نقصان. ونتيجة الدورة تظهر في ح/12. عناصر النتائج الأساسية هي عناصر الاستغلال، تضاف العناصر الاستثنائية على سبيل البيان في قائمة النتائج. تحسب الضريبة على الأرباح وعلى أساس نتيجة الدورة وتصحح بعناصر الضرائب المؤجلة. 	<ul style="list-style-type: none"> تصنف الأعباء والإيرادات في جدول حسابات النتائج، حسب طبيعتها فقط مع تسجيل النتائج في الصنف الثامن. نتيجة الاستغلال في ح/83. نتيجة خارج الاستغلال في ح/84. النتيجة الإجمالية (قبل الضريبة) في ح/880. أما نتيجة الدورة (النتيجة الصافية) فتسجل في ح/88. إيرادات ونفقات خارج الاستغلال (79، 69) تكون عنصر من عناصر النتائج. تؤخذ الضريبة على الأرباح المستحقة خلال الدورة.

المصدر: حواس صلاح، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي-SCF-، دار عبد اللطيف للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص، 216.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل يمكن استخلاص النقاط التالية:

1. يعتبر التحليل المالي أداة للحكم على المؤسسة أو المجمع حيث يعطي الحكم على الأداء المالي لمختلف حساباتها.
2. للتحليل المالي أهداف مختلفة بالنسبة للشركة والمتعاملين معها.
3. يضمن التحليل المالي مقارنة البيانات والمعلومات الفعلية مع البيانات والمعلومات المخطط لها وتحديد الانحرافات.
4. للتحليل المالي أربعة معايير تستخدم للوصول إلى تقييم موضوعي.
5. تعتبر الميزانية، قائمة حسابات النتائج، جدول تغيرات الأموال الخاصة، جدول التدفقات النقدية والجداول الملحقة من أهم الوثائق التي نص عليها النظام المحاسبي المالي.

من خلال القوائم المالية يمكن تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وهذا عن طريق المؤشرات والنسب المختلفة وهذا ما سندرسه في الفصل القادم.

الفصل الثاني: تقييم الوضعيات المالية للمؤسسة

تمهيد:

تسعى المؤسسة جاهدة إلى تحقيق أهدافها التي رسمتها باتخاذ القرارات الملائمة والمناسبة وعليه فان المسير المالي يستعمل العديد من الطرق المالية من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال استعمال مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية المختلفة.

المبحث الأول: عرض المعطيات المالية

ننطرق في هذا المبحث إلى الميزانية المالية المفصلة والمختصرة وحساب النتائج.

المطلب الأول: الشكل العام للميزانية المالية

1. بالنسبة لجانب الأصول:

جدول رقم (03): الميزانية المالية العامة (جانب الأصول)

N_1 صافي	N صافي	N احتلاك رصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصل
					أصول غير جارية فارق بين الاقتتاء - المنتوج الإيجابي أو السلبي ثبتات معنوية ثبتات عينية أراضٍ مبانٍ ثبتات عينية أخرى ثبتات منوح امتيازها ثبتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الأخرى الخزينة

					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

(01) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة.

المصدر: القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق 25 مارس 2009، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحفوظات الكشوف المالية وعرضها وكذا الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية، العدد: 19، ص 28.

2. بالنسبة لجانب الخصوم

الجدول رقم (04): الميزانية المالية العامة (جانب الخصوم).

N_1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس المال تم إصداره رأس المال غير مستعان به علاوات واحتياطات- احتياطات مدمجة (1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1) نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1)) رؤوس أموال خاصة أخرى/ترحيل من جدي حصة الشركة المدمجة (1) حصة ذوي الأقلية (1) المجموع (1) الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصد لها). ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحة ضرائب ديون أخرى

الفصل الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

			خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			مجموع عام للخصوم

(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة.

المصدر: القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق 25 مارس 2009، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحفوظات الكشوف المالية وعرضها وكذا الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية، العدد: 19، ص 29.

المطلب الثاني: الشكل العام لجدول حساب النتائج

الجدول رقم (05): حساب النتائج حسب الطبيعة

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال
			تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات فيد الصنع
			الإنتاج المثبت
			إعانت الاستغلال
			1_ إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة
			الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			2_ استهلاك السنة المالية
			3_ القيمة المضافة للاستغلال (2_1)
			أعباء المستخدمين
			الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			4_ الفائض الإجمالي عن الاستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى
			الأعباء العملياتية الأخرى
			المخصصات لاحتلاكات والمؤونات
			استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
			5_ النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6_ النتيجة المالية
			7_ النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية

			الضرائب المؤجلة(غيرات) حول النتائج العادلة
			مجموع منتجات الأنشطة العادلة
			مجموع أعباء الأنشطة العادلة
			8_النتيجة الصافية للأنشطة العادلة
			العناصر غير العادلة_ المنتوجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادلة_ الأعباء (يطلب بيانها)
			9_النتيجة غير العادلة
			10_النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموقعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11_النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			ومنها حصة ذوي الأقلية (1)
			حصة المجمع(1)

(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة.

المصدر: القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق 25 مارس 2009، يحدد قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذا الحسابات و قواعد سيرها، الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية، العدد:19، ص 30.

المطلب الثالث: الميزانية المالية المختصرة

1. **مفهوم الميزانية المالية:** تعبّر الميزانية عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم، كما تعبّر عن الآجال التي ترتّب حسبها هذه العناصر أي حسب مبدأ السيولة_ الاستحقاق، ويتمّ هذا الترتّيب بناء على المبادئ التالية:

• ترتيب الأصول حسب درجة السيولة المتزايدة من الأعلى إلى الأسفل؛

• ترتيب الخصوم حسب درجة استحقاقها المتزايدة من الأعلى إلى الأسفل؛

• لتسهيل عملية الترتيب حسب المعيارين السابقين، نعتمد معيار السنة الواحدة.¹

2. شكل الميزانية المالية المختصرة

شكل الميزانية هي اختصار للميزانية المالية المفصلة وهذا ما يمثله الشكل التالي:

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص، 86.

الشكل رقم (01): الميزانية المالية المختصرة

الخصوم	الأصول
الأموال الدائمة _ الأموال الخاصة _ الديون المتوسطة والطويلة _ الاستحقاقات المؤجلة لأكثر من سنة	الأصول الثابتة _ الاستثمارات المعنوية والمادية والمالية _ عناصر الأصول الثابتة لأكثر من سنة
القروض قصيرة الأجل _ المورد وملحقاته _ الاعتمادات البنكية الجارية	الأصول المتداولة: _ المخزونات _ حقوق المؤسسة لدى الغير _ المتأتias (الصندوق، البنك، الخزينة.....)

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارية المالية)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص

.86

المبحث الثاني: مؤشرات التوازن المالي

يتضمن هذا المبحث التوازن المالي وأهميته ومؤشرات التوازن المالي.

المطلب الأول: التوازن المالي وأهميته

1. **مفهوم التوازن المالي:** يتمثل التوازن المالي في توفير الاحتياجات المالية للمؤسسة بالأحجام المطلوبة بأحسن و بأدنى تكلفة و استخدام هذه الأموال ضمن هيكل مالي لتحقيق المؤسسة توازناً مالياً جيداً أي يضمن لها إمكانية تسديد التزاماتها العامة و ديونها القصيرة خاصة بتواريخ استحقاقها و تجنبها لوقوعها في عسر مالي الذي قد يؤدي بها إلى الإفلاس و خروجها من دائرة الأعمال.¹

2. **أهمية التوازن المالي:** تتمثل أهمية التوازن المالي في:²

- التنبؤ بالنتائج المستقبلية للخزينة العامة للمؤسسة وتقدير المخاطر المرتبطة بها.
- تقدير العائدات من فرص الاستثمار المتاحة.
- كما يستعمل لفرض الرقابة الداخلية والخارجية من حيث مجالات حسنت استعمالها.
- تقييم الأداء المالي للمؤسسة و التعرف على مدى الاستخدام العقلاني للموارد.

المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي

1. **رأس المال العامل (Fr):**

• **تعريف رأس المال العامل:** هو مجموعة الأموال المتاحة لضمان التشغيل أو دوران فعالية المؤسسة أو استمرارية دفوقياتها الجارية³

• **طريقة حساب رأس المال العامل:**⁴

✓ من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة.

✓ من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة.

¹ عبد الحفيظ الأرقم، التحليل المالي دروس وتطبيقات، مطبوعات جامعية، 1999، ص، 10.

² عبد الحفيظ الأرقم، مرجع سابق، ص، 11.

³ حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص174.

⁴ العزاوي محمد، بن لعور بوعلام، التسيير المحاسبي والمالي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016، ص 172.

- حالات رأس المال العامل: لرأس المال العامل ثلاثة حالات تتمثل في:¹
 - ✓ إذا كان ($FRNG > 0$) أي موجبا، فهذا يعني أن قاعدة التوازن الوظيفي محققة أي أن الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة وجزء من الأصول المتداولة، وهذا مبدئيا يعطي أمانا للمؤسسة.
 - ✓ إذا كان ($FRNG < 0$) أي سالبا، فهذا يعني أن جزء من الاستخدامات الثابتة تم تمويله بالموارد المتداولة (الديون قصيرة الأجل) وهذا يخالف قاعدة التوازن الوظيفي مما يجعل المؤسسة في خطر مالي.
 - ✓ إذا كان ($FRNG = 0$) أي مدعوما، وهذا يعني أن الموارد الثابتة مولت فقط الاستخدامات الثابتة (وهي حالة نظرية).
- أنواع رأس المال العامل: ينقسم رأس المال العامل إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي²:
 - رأس المال العامل الدائم
 - رأس المال العامل المتغير
 - صافي رأس المال العامل
- رأس المال العامل الدائم: يقصد برأس المال العامل الدائم الحد الأدنى من الموجودات المتداولة النقدية الاستثمارية المؤقتة والذمم المدينة والمخزون السلعي اللازم وجودها داخل المؤسسة لمواصلة عملياتها التشغيلية اليومية، ولهذا فهو دائم طالما أن المؤسسة مستمرة في نشاطها التشغيلي، ولا يمكن الاستغناء عنه.
- رأس المال العامل المتغير: ويمثل هذا النوع مقدار الأصول المتداولة الإضافية التي تظهر الحاجة إليها في فترات معينة وذلك لمقابلة بعض الظروف مثل: المخزون الإضافي اللازم لمواجهة زيادة الطلب في فترات الرواج... الخ.
- صافي رأس المال العامل: يعتبر صافي رأس المال العامل من المقاييس الشائعة للسيولة، ويتمثل في الفرق بين: الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، فمع بقاء الأخرى على حالها، كلما زادت الأصول المتداولة عن الخصوم المتداولة كان ذلك مؤشرا أفضل على القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل عندما يحل موعد استحقاقها.

¹ العزازي محمد، بن لعور بوعلام، مرجع سبق ذكره، ص172.

² علاق وليد، تحليل المؤشرات المالية كتقنية للتبصر بالتعثر المالي للمؤسسات، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدى، أم البوابقى، 2016، ص48.

وهنالك مؤشرات توازن أخرى تتمثل في¹ :

2. احتياجات رأس المال العامل BFR: هو المؤشر الثاني من مؤشرات التوازن المالي ويرتبط أساساً بدورة الاستغلال، فنشاط المؤسسة الاستغلالي الذي يتميز بالдинاميكية والحركة يفرض عليها البحث عن جزء مكتمل يعالج الجانب السفلي للميزانية ويزيل جانب تطورها وهو ما يسمى باحتياجات رأس المال العامل.

• تعريف احتياج رأس المال العامل: يمكن تعريفه بأنه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغطى من طرف الموارد الدورية، كما يمكن القول بأن احتياجات رأس المال العامل في تاريخ معين هو رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة في هذا التاريخ.

• طريقة حساب احتياج رأس المال العامل: يحسب BFR كالتالي:

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات الدورة - موارد الدورة

= (قيمة الاستغلال + قيمة ممتلكات) - (د.ق.أ - السلفات المصرفية)

= (أصول متداولة - القيمة الجاهزة) - (د.ق.أ - السلفات المصرفية)

• تغيرات الاحتياج لرأس المال العامل: لاحتياجات رأس المال العامل ثلاثة حالات هي:

✓ رأس المال العامل أكبر من 0 (موجب) : أي احتياجات التمويل أكبر من موارد التمويل، فدورة الاستغلال لا تغطي كل احتياجاتها والمؤسسة بحاجة إلى رأس مال عامل موجب أي إيجاد موارد خارج دورة الاستغلال وهي رأس المال العامل.

✓ رأس المال العامل أقل من 0 (سلبي) : هذا يعني أن احتياجات التمويل أقل من موارد التمويل وفي هذه الحالة الموارد تغطي الاحتياجات لذا فالمؤسسة بغير حاجة إلى رأس مال عامل موجب نظرياً ولكن تطبيقياً على المؤسسة أن توفر رأس مال عامل موجب لمواجهة الأخطار المحتملة.

✓ رأس المال العامل=0 (مدعوم) : هذا يعني أن احتياجات التمويل متساوية لموارد التمويل، في هذه الحالة تغطي دورة الاستغلال.

¹ علاق وليد، مرجع سبق ذكره، ص48-49

3. الخزينة: تلعب الخزينة دوراً أساسياً في المؤسسة وترجم التوازن المالي على المدى القصير ما بين رأس المال العامل الثابت نسبياً واحتياجات رأس المال العامل المتذبذب عبر الزمن، لذا تعتبر الخزينة مؤشراً هاماً من مؤشرات التوازن المالي.

تسمح الخزينة بإحداث التوازن المالي بين رأس المال العامل والاحتياج إلى رأس المال العامل من خلال العلاقة الأساسية التالية:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{الاحتياج إلى رأس المال العامل}$$

أو

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{تسبيقات بنكية}$$

وتعبر الخزينة عن الفائض أو العجز في هامش الأمان المالي بعد تمويل الاحتياج إلى رأس المال العامل.

- كما يمكن تعريفها على أنها مجموعة الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية وهي تشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع المؤسسة التصرف فيه من مبالغ سائلة خلال الدورة.

• الحالات المختلفة للخزينة: للخزينة ثلاثة حالات مختلفة هي:

✓ **الخزينة السالبة:** وهي الأصعب والأخطر، حيث الموارد الدائمة غير كافية لتمويل احتياجات رأس المال العامل، فالمؤسسة عاجزة عن توفير السيولة مقارنة بالديون المستحقة.

✓ **الخزينة المعدومة:** معناه أن رأس المال العامل مساوي لاحتياج إلى رأس المال العامل، وان المؤسسة لا توفر أي هامش أمان، لذا لا بد من البحث عن موارد مالية جديدة لضمان تعطية احتياجات مستقبلية.

المبحث الثالث: الهيكلة المالية بواسطة النسب المالية

يتضمن هذا المبحث مختلف النسب المالية وكيفية استخدامها.

المطلب الأول: مفهوم النسب المالية وأهميتها

1. تعريف النسب المالية: للنسب المالية عدة مفاهيم منها:¹

- النسب المالية أداة من أدوات التحليل المالي توفر مقياساً لعلاقة ما بين بنددين من بنود القوائم المالية.
- النسب المالية هي العلاقة القائمة بين عنصر (أو عدة عناصر) وعنصر آخر (أو عناصر أخرى) وتكون هذه العلاقة بشكل نسبة مئوية أو بشكل كسر بسيط أو كسر عشري.
- النسبة المالية هي عبارة عن العلاقة بين رقمين من أرقام القوائم المالية أحدهما في البسط والآخر في المقام وتشكل العلاقة بينهما مدلولاً معيناً.

2. أهمية النسب المالية: تتمثل أهمية التحليل المالي في:²

- تقدم لنا معلومات وإيضاحات حول فعالية المؤسسة وتوازنها المالي؛
- تمكن من متابعة تطورات المؤسسة لفترات متعددة؛
- متابعة الوضعية المالية للمؤسسة والسماح للمسيرين باتخاذ قرارات التسيير؛
- تتمكن من معرفة إمكانية المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها؛
- تحديد مدى استطاعة المؤسسة على تسديد التزاماتها الطويلة.

المطلب الثاني: أنواع النسب المالية

هناك العديد من النسب المالية التي تستخدم في تحليل القوائم المالية ذكر منها:

• نسب السيولة:

تتمثل مقاييس نسب السيولة في:

• نسبة التداول:

طريقة الاحتساب: الأصول المتداولة/المطلوبات المتداولة.

وتبين عدد مرات القابلية أصول الشركة بالصيغة السابقة جاءت تعبيراً عن هذه العلاقة. على سبيل المثال، إذا كانت نسبة التداول 1.50، فإن الشركة تمتلك دينار ونصف من الأصول المتداولة مقابل كل

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطرانة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص، 127.

² طير الويزة، مرجع سبق ذكره ، ص، 42.

دينار من المطلوبات المتداولة. إن الفكرة الكامنة وراء هذه النسبة، هي أن الشركة لديها ما يكفي من الأصول الحالية التي تعطي وعدها بأن "النقد سيأتي" لتسديد احتياجات نمو أعمال الشركة، والتي يمكن أن تتمو بمعدل منخفض عند الحاجة إلى المزيد من الأصول.

و تعتبر نسبة التداول 1.2 نسبة عادلة لمعظم القطاعات، أما إذا كانت النسبة أقل من واحد صحيح، فإن الشركة لن تكون قادرة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل ، وقد يشير إلى أن الشركة ليست في وضع مالي جيد، إلا أنه لا يعني بالضرورة أنها ستتعرض لإفلاس أو تصفية، فهناك طرق للحصول على التمويل.¹

وهناك نسب أخرى لليبيولة تمثل في:²

• نسبة السيولة السريعة:

و هي النسبة التي تربط بين الأصول المتداولة شديدة السيولة، والالتزامات المتداولة. حيث تأخذ هذه النسبة بالاعتبار التفاوت في درجات السيولة للأصول المتداولة، وهو ما تجاهله نسبه التداول، حيث درجة سيولة النقدية والاستثمارات لا يمكن مقارنتها بدرجة سيولة المخزون، لذا فإن الأصول هنا صنفت لنوعين: الأول: أصول سريعة السيولة وهي مثل (النقدية، الاستثمارات القصيرة الأجل، الذمم المدينة (بالصافي))، وتميز هذه الأصول بإمكانية تحويلها إلى نقد بشكل سريع ومناسب وبدون حدوث خسائر نسبية في قيمتها عند التحويل. أما النوع الثاني من تلك الأصول البطيئة في تحولها إلى نقد مثل (المخزون، والمدفوعات مقدماً)، وهي الأصول التي تحتاج إلى فترة قصيرة لتحول إلى نقد، وقد تتعرض لخسائر هامة في قيمتها إذا لم تأخذ الوقت الكافي لتسويتها وتحويلها إلى نقد. وتأخذ النسبة الصيغة التالية:

نسبة السيولة السريعة=الأصول المتداولة- المخزون- المدفوعات مقدماً/ الالتزامات المتداولة.

• نسبة النقدية: تدرس هذه النسبة مقدار ما يتوفّر من النقدية وما هو في حكمها (كالاستثمارات في الأوراق المالية) لسداد الالتزامات المتداولة، ويمكن احتسابها من خلال الصيغة التالية:

نسبة النقدية=نقدية + استثمارات في أوراق مالية/الالتزامات المتداولة

¹ فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص، 32.31.

² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 132، 133.

• نسب النشاط:

تستخدم هذه المجموعة من النسب لقياس قدرة الشركة على تحويل حسابات الميزانية العمومية إلى مبالغ نقدية أو مبيعات و تتمثل هذه النسبة في:¹

• معدل دوران المخزون: تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{رصيد المخزون}}$$

• متوسط فترة التحصيل: يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون بالأيام} = \frac{360}{\text{معدل دوران المخزون}}$$

يقيس المعدلان السابقان مدى كفاءة وفاعلية إدارة المخزون، وكلما زاد لمعدل دوران المخزون أو انخفض متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون كلما كان مؤشراً جيداً والعكس صحيح، وذلك مع مراعاة ارتفاعه أكثر مما يجب، يزيد من مخاطر إدارة المخزون.

• معدل دوران الذمم المدينة: يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الذمم المدينة بالأيام} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{رصيد المدينين}}$$

• متوسط فترة التحصيل: يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{متوسط فترة التحصيل بالأيام} = \frac{360}{\text{معدل دوران الذمم المدينة}}$$

ويبيّن هذان المعدلان كفاءة إدارة الائتمان ومدى فاعلية سياسات الائتمان والتحصيل، وكلما زاد معدل دوران الذمم أو انخفض متوسط فترة التحصيل كلما كان ذلك مؤشراً جيداً والعكس صحيح.

• معدل دوران الموجودات: تقيس كفاءة المؤسسة وقدرتها على استخدام الموجودات المتاحة لإسناد المبيعات، لأن هذا الدوران هو أداة للرقابة الإدارية، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الموجودات} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الموجودات}}$$

¹ علاق وليد، مرجع سابق ذكره ص 55.54

وهنالك نسب مالية أخرى تتمثل في:¹

3. نسبة المردودية:

إن الهدف من هذه النسبة هو تقدير قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح والاستمرارية في تطوير المؤسسة والسعى إلى أعلى نسب للوصول إلى نتائج جيدة ومردودية أكبر وهي تتمثل فيما يلي:

- **نسبة مردودية الأصول:**

تعبر هذه النسبة عن نتيجة المقارنة بين ما تحصلت عليه المؤسسة وما استخدمته في عملية النشاط.

$$\text{نسبة مردودية الأصول} = \frac{\text{النتيجة الإجمالية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

- **نسبة مردودية النشاط:**

تمثل العائد الناتج عن عملية الاستغلال فالعبرة ليست بضخامة رقم الأعمال ولكن بما يقدمه رقم الأعمال من نتيجة وتحسب وفق ما يلي:

$$\text{نسبة مردودية النشاط} = \frac{\text{النتيجة الإجمالية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

فهي تهم بقياس مدى كفاءة الإدارة في التعامل مع العناصر التي تكون تكلفة مبيعاتها عالية.

- **نسبة مردودية الأموال الخاصة:**

يتعلق الأمر بالأموال الخاصة بعد تخصيص النتيجة وبعد إدماج مؤونات الأخطار غير المحددة أو المحتملة دون سندات المساهمة.

يتكون البسط من النتيجة الصافية باعتبارها العائد النهائي للملك أو القدرة على التمويل الذاتي التي تتميز مقارنة بالنتيجة الصافية بأنها الأقرب إلى الواقع المالي، مع كونها أقل حساسية للتأثيرات الجنائية نظراً لتضمنها لمخصصات الاتهلاك. وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة مردودية الأموال الخاصة} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

- **نسبة مردودية الأموال الدائمة:**

تشمل الأموال الدائمة، الأموال الخاصة والديون طويلة الأجل مضافاً إليها سندات المساهمة فلما أضفنا في المقام الديون طويلة الأجل وسندات المساهمة فإن البسط يجب كذلك أن يحتوي أيضاً عوائد هذه الديون، فتصبح النسبة على الشكل التالي:

¹ طير لوبيز، ص 51-53

نسبة مردودية الأموال الدائمة = النتيجة الصافية + فوائد الديون / الأموال الخاصة + الديون وسندات المساهمة.

4. النسب الهيكلية:

وهي النسب التي تساعد في دراسة الهيكل المالي للمؤسسة والموضوعية لكل جانب من جوانب قائمة المركز المالي مثل نسبة الأصول الثابتة إلى مجموع الأصول وهذه النسب تظهر التوزيع النسبي لعناصر الأصول وكذلك الأمر بالنسبة لعناصر الخصوم، ويمكننا وضع النسب لعناصر من جانب الأصول وعناصر من جانب الخصوم. وتعتبر هذه النسب أكثر دلالة لأغراض دراسة الهيكل الشمولي للمؤسسة وتشمل فيما يلي:

• نسبة هيكلة الأصول:

نسبة هيكلة الأصول المتداولة = الأصول المتداولة / مجموع الأصول.

نسبة هيكلة الأصول الثابتة = الأصول الثابتة / مجموع الأصول.

• نسبة هيكلة الخصوم:

نسبة هيكلة الأموال الدائمة = الأموال الدائمة / مجموع الخصوم.

نسبة هيكلة الديون طويلة الأجل = الديون طويلة الأجل / مجموع الخصوم.

نسبة هيكلة الديون قصيرة الأجل = الديون قصيرة الأجل / مجموع الخصوم.

هناك نسب هيكلية أخرى يمكن إدراجها فيما يلي:

• نسب التمويل:

تقوم هذه النسب بمقارنة الحسابات الخاصة بالأصول والخصوم حيث تعبّر بالعلاقة التالية:

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة.

تعبر هذه النسبة عن مدى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، ويستحسن أن تكون أكبر من الواحد حتى نقول إن للمؤسسة هامش أمان. أي أن رأس المال العامل موجب.

• نسبة التمويل الذاتي:

تبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول الثابتة بواسطة الأموال الخاصة، فإذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد يعني أن المؤسسة تتمكن من تغطية أصولها الثابتة بأموالها الخاصة دون اللجوء إلى ديون، فإذا كانت أقل من الواحد نقول إن المؤسسة تستعمل الأموال الخاصة من أجل تمويل كل الأصول الثابتة وجزء من الأصول المتداولة حيث يمكن حسابها بالعلاقة التالية:

نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة.

• نسبة الاستقلالية المالية:

تعبر النسبة الأولى عن استقلالية المؤسسة اتجاه الديون بمقارنة الأموال الخاصة بالديون ففي هذه الحالة يجب أن تكون النسبة تتراوح ما بين (1 - 2) فإذا تساوت مع العدد 2 أو زادت عنه فهذا يعني أن الأموال الخاصة تساوي ضعف الديون أو أكثر مما يجعل لها القدرة الكافية على التسديد والاقتراض أما إذا كانت عند 1 أو أقل فهذا يجعل المؤسسة في وضعية متتبعة بالديون ولا تستطيع الحصول على قروض إضافية، وتحسب بالعلاقة التالية:

- نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون
- نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

وهذه الأخيرة تعبر على استقلالية المؤسسة اتجاه الخصوم بمقارنة الأموال الخاصة بمجموع الخصوم ففي هذه الحالة يجب أن تكون النسبة أكبر من 0.5 هذا معناه أن الأموال الخاصة يجب أن تكون أكبر من الديون مما يعطي لها القدرة الكافية على التسديد والاقتراض.

• نسبة قابلية السداد: تعتبر من النسب الهيكلية وتقييم هذه النسبة درجة تغطية أصول المؤسسة بالأموال الخارجية كما تبين قدرة المؤسسة على طلب القروض، فكلما كانت هذه النسبة منخفضة كان الضمان أكثر وبالتالي حظ أكثر للحصول على قروض أخرى في حالة طلبها يستحسن أن تكون قيمة هذه النسب تساوي 0.5 والحالة الطبيعية لها أن تكون أقل من الواحد.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل بشكل نظري إلى القوائم المالية وطرق تحليلها عن طريق مؤشرات التوازن المالي بالإضافة إلى أهم النسب المالية حيث تبين مدى أهمية استعمال هذه العمليات في تحليل القوائم المالية من أجل التعرف على الحالة التي فيها الوضعية المالية للمؤسسة.

الفصل الثالث: دراسة حالة مطاحن بنى هارون فرجية

تمهيد:

إن الدراسة التي قمنا بها في الجانب النظري وان كانت كافية لفهم التحليل المالي في المؤسسة، إلا أنه يبقى هناك اختلاف مع ما تم دراسته نظرياً ومع ما هو مطبق في الواقع المهني، حيث سنحاول التطرق إلى معرفة التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بشكل تطبيقي، اخترنا الوحدة الإنتاجية لمطاحنبني هارون ـ فرجيةـ.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة مطاحن بنى هارون وحدة فرجية - ولاية ميلة

تعد المؤسسة إحدى أهم المؤسسات الإنتاجية التجارية في ولاية ميلة وفي هذا المبحث سيتم التعرض إلى أهم الجوانب الخاصة بها.

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة

1. التعريف بوحدة مطاحن بنى هارون فرجية:

هي وحدة إنتاجية وتجارية يبلغ رأس المال 600.000.000 دج تعمل على إنتاج وتسويق السميد بنوعيه كذا مادة الفرينة ومستخرجات الطحين كالنخالة، فبالنسبة للنوع الأول من مادة السميد (الممتاز) يأخذ حصة الأسد من الإنتاج حوالي 80% من المواد.

2. الموقع الجغرافي ونشأة وتطور المؤسسة

تقع وحدة الرياض فرجية في المنطقة الصناعية أي موقع النشاط التجاري وهي تقع غرب مدينة فرجية يحدها غرباً حظيرة البلدية وشرقاً محطة الحافلات ومدخل لمدينة فرجية، شمالاً الديوان الوطني للحبوب والبقول الجافة وجنوباً طريق سريع وهو الطريق الوطني رقم 79 الرابط بين ولاية ميلة وولاية سطيف، كما يتربع على مساحة إجمالية تقدر ب 107642 م وتمثل المساحة المشغولة 1458 م.

وحدة الرياض هي وحدة إنتاجية وتجارية للسميد والفرينة، أنشئت بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 01/01/1980 م/385 بتاريخ 27/11/1976 م بعد إعادة تنظيم مؤسسة سماك التي بدأت العمل في 193 عامل منهم: وهي تابعة لمجمع AGRODIV، الشركة الفرعية -حبوب قسنطينة-

✓ الإطارات السامية: 07

✓ الإطارات: 56

✓ التحكم: 57

✓ المنفذين: 73

تضم عدة أقسام والمتمثلة في:

✓ قسم الإدارية: 12 عامل

✓ قسم الإنتاج: 86 عامل

✓ قسم الصيانة: 25 عامل

✓ قسم التجارة: 37 عامل

- ✓ قسم المحاسبة: 05 عامل
- ✓ قسم الوقاية والأمن: 28 عامل

يضم المجمع 06 فروع، وهي عبارة عن نقاط إنتاج وبيع موزعة عبر ولايات في الشرق الجزائري نذكر منها:

- ✓ مطاحن السيبوس عنابة .
- ✓ مطاحن مرمرة قالمة.
- ✓ المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة .
- ✓ المركب الصناعي التجاري الحروش سكيكدة .
- ✓ المركب الصناعي التجاري سidi راشد قسنطينة .
- ✓ مطاحنبني هارون ميلة.
- ✓ وقد قسمت هذه الأخيرة إلى وحدتين هما:
- ✓ وحدة القرارم.
- ✓ وحدة فرجية .

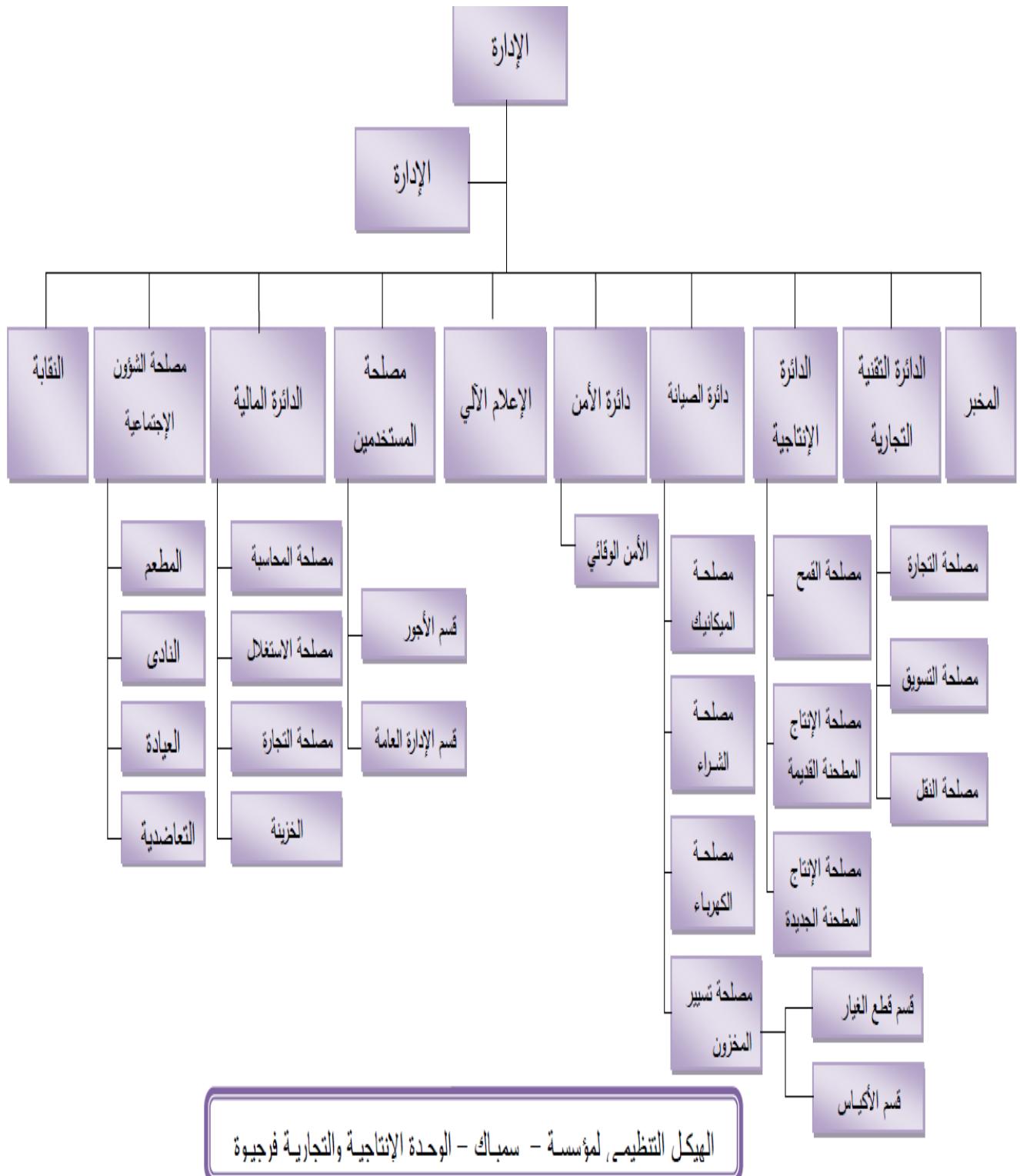
المطلب الثاني: أهداف المؤسسة

- ✓ ضمان رفع مستوى العمال
- ✓ العمل على الرفع من رضا العمال والمشرفين عليهم.
- ✓ ضمان الأمن والسلامة الخاصة بكل من الرئيس والمرؤوس.
- ✓ إضافة إلى الأهداف التي وجدت المؤسسة لأجلها:
 - ✓ تحقيق الربح.
 - ✓ تلبية رغبات الأفراد والمجتمع والقضاء على التبذير.
 - ✓ تحقيق التقدم والنمو الاقتصادي والاكتفاء الذاتي والوطني.
 - ✓ مضاعفة وتحسين قيمة الإنتاج الوطني.
- ✓ سعي المؤسسة في ظل المنافسة القوية إلى ضمان مركزها والمحافظة على سمعتها.
- ✓ توفير مناصب الشغل.
- ✓ الموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي يمكن المؤسسة من الاتصال بمناطق عديدة.
- ✓ وضع سياسات إنتاجية متطابقة مع متطلبات السوق .
- ✓ تحويل مؤسسة مطاحنبني هارون إلى تحويل الحبوب "القمح اللين، القمح الصلب " إلى مواد غذائية مشتقة "السميد والفرينة".

✓ تسعى المؤسسة إلى رفع مستويات إنتاجها من خلال انتهاج استراتيجيات حديثة سواء في الإداره أو داخل ورشات الإنتاج

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم(02): الهيكل التنظيمي للمؤسسة.



- **مهام المدير:** يأخذ المدير دور المهم في المؤسسة وتسوييرها إذ يقوم هذا الأخير بمختلف القرارات وتمثل مهامه فيما يلي:
 - ✓ السهر على السير الحسن للعمل.
 - ✓ السهر على تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة.
 - ✓ التنسيق بين مختلف الدوائر والمصالح في المؤسسة.
- **مهام أمانة المدير:** تلعب دور الوسيط بين المدير والعمال من جهة وبين المدير والعالم الخارجي من جهة أخرى وتمثل مهامها فيما يلي:
 - ✓ استقبال الرسائل 'الفاكس ' الوثائق.
 - ✓ تلقي المراسلات.
 - ✓ الرد على المكالمات الهاتفية.
- **مهام دائرة التجارة:** تعتبر من أهم المصالح الحيوية في الوحدة وهي تقوم ب:
 - ✓ السهر على السير الحسن للمبيعات.
 - ✓ مراقبة ومتابعة عملية تسليم البضاعة للزبائن.
 - ✓ التوجيه والرد على اشغالات الزبائن.
 - ✓ معالجة جميع المشاكل المترتبة عن عملية البيع.
- **مهام دائرة الإنتاجية:**
 - ✓ السهر على السير الحسن لسلسلة الإنتاجية انطلاقا من المادة الأولية إلى المادة النهائية
 - ✓ مراقبة النوعية والكمية للمنتجات.
 - ✓ تسليم البضاعة للزبائن.
- **مهام دائرة الصيانة:** المهمة الأساسية لهذه الدائرة هي صيانة مختلف الأجهزة والآلات الإنتاجية.
- **مهام دائرة الأمن والوقاية:**
 - ✓ مراقبة حماية الوحدة وممتلكاتها.
 - ✓ الإشعار والتدخل في حوادث العمل.
 - ✓ توجيه الزبائن والزوار ومراقبتهم داخل الوحدة.
- **مهام دائرة المحاسبة والمالية:** وتنقسم إلى قسمين:
 - **مصلحة المحاسبة:** تتمثل مهامها فيما يلي:
 - ✓ تقديم الوضع المالي للمؤسسة.
 - ✓ تسجيل تدفق الأموال من وإلى المؤسسة.

- ✓ تجميع كل المعطيات الخاصة بالعمليات الحسابية التي تقوم بها الوحدة مثل المعاملات المالية مع البنوك والزبائن.
- ✓ مراقبة ومعرفة مديونية الوحدة وإعداد الميزانية الختامية في نهاية كل شهر وكل سنة.
- ✓ المقارنة بين السنوات لمعرفة تقدم أو تراجع الوحدة (الربح والخسارة)
 - مصلحة المستخدمين: تقوم بما يلي:
 - ✓ تسهيل ومراقبة الأجر.
 - ✓ العمل على جلب العمال عند الحاجة.
 - ✓ مراقبة حضور العمال.
 - ✓ السهر على حل مشاكل كل العمال والحفاظ على مناصبهم.

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحنبني هارون فرجية (2019-2020)

في هذا المبحث سيتم عرض القوائم المالية المهمة في المؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج والميزانية المالية المختصرة.

المطلب الأول: عرض ميزانية المؤسسة

يتم إعداد الميزانية المحاسبة في مؤسسة مطاحنبني هارون فرع فرجية حسب النظام المحاسبي والمالي وطبيعة نشاطها كما هو مبين في الملحق (1_2) حيث تستعرض جانب الأصول والخصوم للميزانية.

1. جانب الأصول لميزانية المؤسسة:

الجدول رقم (06): جانب الأصول لميزانية مؤسسة مطاحنبني هارون فرجية (2019-2020)

البيان			
	2020	2019	
أصول غير متدولة			
فارق الشراء	7848,17	21302,17	
ثبيتات غير عينية	588147723,33	564735702,45	
ثبيتات عينية	232323149,86	232323143,86	
أراضي	86780094,85	109711208,56	
مباني	269044478,62	222701344,03	
ثبيتات عينية أخرى	15908,50	15908,50	
الثبيتات الجارية			
الثبيتات المالية			
سندات الفروع المنتسبة			
المساهمات والديون الدائنة الأخرى			
السندات المثبتة الأخرى			
القروض والأصول المالية الغير جارية الأخرى	15908,50	15908,50	
الضرائب المؤجلة على الأصول	17553922,75	16054928,80	
مجموع الأصول غير المتدولة	605725402,75	580827841,92	
أصول متدولة			
منتجات قيد التنفيذ	201027431,92	137696046,98	
المواد الأولية واللوازم	123276283,19	56709740,51	

الفصل الثالث: دراسة حالة مطاحنبني هارون فرجيوة

2014159,50	1456541,31	المخزونات والمنتجات قيد التصنيع
75736989,23	79529765,16	مخزونات أخرى
35438796,66	12522485,29	ديون واستخدامات مماثلة الزبائن
5310710,00	5213900,00	ديون ضمن المجموعة ضرائب وما يماثلها
73110071,99	56076399,16	مدينون آخرون ديون أخرى واستخدامات مماثلة
73110071,99	56076393,16	الموجودات وما يماثلها التوظيفات والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
314887010,57	211508825,43	مجموع الأصول المتداولة
920612413,32	792336667,35	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملحق رقم (01)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أصول الميزانية عرفت زيادة في سنة 2020 بنسبة تقدر ب 13.93% وهذا راجع لمعظم عناصر أصول الميزانية بالأخص الخزينة.

2. جانب الخصوم لميزانية المؤسسة

الجدول رقم (07): جانب الخصوم لميزانية مؤسسة مطاحنبني هارون فرجيوة(2019_2020).

البيان	ملاحظة	2019	2020
الأموال الخاصة			272763647,34
النتيجة الصافية			251695506,34
الروابط بين الوحدات			515472485,69
مجموع الأموال الخاصة		550782886,79	788236133,03
الخصوم غير المتداولة			21799516,08
القروض والديون المالية			88721370,89
الضرائب المؤجلة على الخصوم			86724805,77
ديون أخرى غير جارية			1996565,12
المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا			110520886,97
المؤونات للماضيات والالتزامات المماثلة			
المؤونات الأخرى			
مجموع الخصوم غير المتداولة		108329587,43	

12048560,69	123699709,46		الخصوم المدعاولة
587828,02	192776,22		الموردون والحسابات الملحقة
9219004,61	9331707,45		ديون ضمن المجموعة
			الضرائب
			ديون أخرى
			خزينة الخصوم
21855393,32	133224193,13		مجموع الخصوم المدعاولة
920612413,32	792336667,35		المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملحق رقم (02).

نلاحظ ارتفاع إجمالي الخصوم سنة 2020 بنسبة تقدر بحوالي 13% وهذا راجع إلى ارتفاع الديون الطويلة وقصيرة الأجل

المطلب الثاني: عرض حساب النتائج للمؤسسة

يبين حساب النتائج الأعباء والمنتجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية. ويوضح جدول حساب النتيجة حسب الطبيعة لمؤسسة مطاحنبني هارون فرجية لسنة 2019_2020.

الجدول رقم (08): جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحنبني هارون فرجية 2019_2020.

البيان	2019	2020
رقم الأعمال	2425996034,03	2361741717,09
مبيعات من البضائع	266874,21	845852,56
مبيعات من المنتجات التامة	2418568659,82	2355759114,53
مبيعات المنتجات بين المجموعات	7160500,00	5136750,00
خدمات أخرى		
مبيعات المنتجات الأخرى		557618,19
تغير المنتجات التامة وقيد التنفيذ	746587,31-	
الإنتاج المثبت		564000,00
إعاثات الاستغلال	1342363,62	
مبيعات بين الوحدات	177621400,06	142134970,96
1 _ إنتاج الفترة	2604213210,40	2504998306,24
مشتريات مستهلكة	-2107401698,52	-1979602626,50
خدمات خارجية و استهلاكات أخرى	-40124043,83	-23627873,27

الفصل الثالث: دراسة حالة مطاحنبني هارون فرجية

-2003230499,77	-2147525742,35	2_ استهلاك الفترة
501767806,47	456687468,05	3_ القيمة المضافة للاستغلال
-180821709,06	-155792238,85	أعباء المستخدمين
-7803389,02	-6271756,51	ضرائب و رسوم و المدفوعات المشابهة
313142708,39	294623472,69	4_ الفائض الإجمالي للاستغلال
4909512,93	5180438,28	المنتجات العملياتية الأخرى
-18082,23	-492391,78	الأعباء العملياتية الأخرى
-427111672,36	-38363996,17	مخصصات الاهلاكات والمؤونات
-9642914,41	-13127812,82	مخصصات عن خسائر القيمة والمؤونات
3596028,06	43847,65	استرجاع عن خسائر القيمة و المؤونات
269275580,38	247863557,85	5_ نتية الاستغلال
		نواتج مالية
		أعباء مالية
		6_ النتية المالية
269275580,38	247863557,85	7_ النتية العادية قبل الضريبة
3488066,96	3831948,49	الضرائب الواجب دفعها من النتائج العادية
2513503847,23	2609437496,33	الضرائب المؤجلة(التغيرات) على النتائج العادبة
2240740199,89	-2357741989,99	مجموع نواتج النشاطات العادبة
272763647,34	251695506,34	مجموع أعباء النشاطات العادبة
		8_ النتية الصافية للنشاطات العادبة
		العناصر غير العادبة(نواتج)
		العناصر غير العادبة(أعباء)
		9_ النتية غير العادبة
272763647,34	251695506,34	10_ النتية الصافية للفترة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملحق رقم (03)

نلاحظ أن النتية الصافية بعد الضريبة هي نفسها النتية الصافية للفترة وهذا راجع لغياب النتية غير العادبة لأنها تؤثر بالزيادة أو النقصان في حال وجودها.

المطلب الثالث: الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية

• **عرض الميزانية المالية المختصرة:**

تعتبر الميزانية المالية اختصاراً للميزانية المحاسبية ويمكن توضيح ذلك بالجدول التالي:

الجدول رقم (09): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية جانب الأصول
(2020_2019)

البيان	2019	2020	المبالغ
الأصول الثابتة		605725402,75	580827841,92
مجموع الأصول الثابتة		605725402,75	580827841,92
أصول متداولة		201027431,92	137696046,98
قيم الاستغلال		40749506,66	17736385,29
قيم قابلة للتحقيق		73110071,99	56076393,16
قيم جاهزة		314887010,57	211508825,43
مجموع الأصول المتداولة		920612413,32	792336667,35
مجموع الأصول			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول الميزانية للمؤسسة

الجدول رقم (10): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية جانب الخصوم
(2020_2019).

البيان	2019	2020	المبالغ
الأموال الدائمة		788236133,03	550782886,79
الأموال الخاصة		110520886,97	108329587,43
ديون طويلة الأجل		898757020	659112474,22
مجموع الأموال الدائمة		21855393,32	133224193,13
ديون قصيرة الأجل		920612413,32	792336667,36
مجموع الخصوم			

المصدر: من إعداد الطالب من خلال الميزانية المحاسبة لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

- تحليل الميزانية المالية المختصرة:
- تحليل الأصول:

الأصول الثابتة:

عند مقارنة نسبة الأصول الثابتة لسنة 2019 و 2020 نلاحظ أنها في ارتفاع حيث بلغت 580827841,92 في 2019 لترتفع في 2020 إلى 605725402,75 دج ويرجع سبب الارتفاع للزيادة في التثبيتات العينية.

الأصول المتداولة:

عرفت الأصول المتداولة ارتفاعا في سنة 2020 مقارنة مع سنة 2019.

- تحليل الخصوم:

الأموال الدائمة: نلاحظ ارتفاع الأموال الدائمة في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 وهذا راجع إلى الارتفاع الملحوظ للأموال الخاصة مع ارتفاع ضئيل للديون طويلة الأجل.

الديون قصيرة الأجل: نلاحظ انخفاض في الديون قصيرة الأجل سنة 2020 مقارنة مع سنة 2019 وهذا راجع للانخفاض في الضرائب والرسوم الأخرى.

المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية

تستخدم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لتحليل القوائم المالية وذلك لمعرفة وضعية المؤسسة المالية والقدرة على مواجهة التزاماتها، وخلق عوائد مالية لتطوير المؤسسة مستقبلاً.

المطلب الأول: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية

1. رأس المال العامل الصافي (FR):

حساب رأس المال العامل: يحسب بطريقتين من أعلى وأسفل الميزانية المالية المختصرة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): حساب رأس المال العامل في مؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية (2019_2020)

البيان	2019	2020
من أعلى الميزانية: الأموال الدائمة -الأصول الثابتة	659112474,22 580827841,92	898757020 605725402,75
رأس المال العامل	78284632,3	293031617,3
من أسفل الميزانية: الأصول المتداولة -الديون قصيرة الأجل	211508825,43 133224193,13	314887010,57 21855393,32
رأس المال العامل	78284632,3	293031617,3

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

نلاحظ أن رأس المال العامل موجب خلال الفترة المدروسة هذا يعني أن المؤسسة حققت إحدى شروط التوازن، أي أن المؤسسة استطاعت أن تغطي جميع أصولها الثابتة بأموالها الدائمة وهناك هامش أمان يمكن استعماله في تسديد ديونها قصيرة الأجل، وعرف رأس المال العامل ارتفاعاً ملحوظاً في 2020 مقارنة مع 2019 وهذا يرجع إلى الزيادة في الاستدانة.

2. حساب احتياجات رأس المال العامل (BFRE):

الاحتياج في رأس المال العامل = احتياجات التمويل - موارد التمويل

أي:

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيمة الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

الجدول رقم (12): حساب الاحتياج في رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

البيان	2019	2020
الأصول المتداولة	211508825,43	314887010,57
- القيمة الجاهزة	56076393,16	73110071,99
- الديون قصيرة الأجل	133224193,13	21855393,32
- سلفات مصرفية	00000	00000000
الاحتياج في رأس المال العامل	22208239,14	219921545,2

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

الاحتياج في رأس المال موجب هذا يعني أن هناك احتياجات استغلالية غير مغطاة بالموارد المالية قصيرة الأجل ويجب على مؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية الاعتماد على موارد أخرى خارج دورة الاستغلال.

3. حساب الخزينة:

تحسب الخزينة بطريقتين كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): حساب الخزينة في مؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

البيان	2019	2020
رأس المال العامل	78284632,3	293031617,3
- احتياجات رأس مال العامل	22208239,14	219921545,2
= الخزينة الصافية	56076393,16	73110071,99
القيمة الجاهزة	56076393,16	73110071,99
السلفيات البنكية	000000	000000
= الخزينة الصافية	56076393,16	73110071,99

المصدر: إعداد الطالب من خلال المعطيات السابقة.

من خلال الجدول نلاحظ أن الخزينة في السنتين 2019 و2020 موجبة هذا يدل على أن رأس المال العامل يغطي احتياجات الدورة والفرق بينهما يعتبر رصيد الخزينة، ارتفع رصيد الخزينة في 2020 وهذا يدل على أن الأموال المتاحة أو الجاهزة مجده وعلى مؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية استثمارها في مشاريع تعود عليها بالفائدة.

من خلال تحليل الميزانية المالية للمؤسسة محل الدراسة عن طريق مؤشرات التوازن المالي نلاحظ أن أصغر من FR وموجبة TN هذا يعني أن للمؤسسة فائض من الأموال وعليها استعمال هذا الفائض في شراء مواد أو تسديد التزامات الموردين أو شراء أسهم وسندات.

المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة النسب المالية

تستعمل النسب المالية في تحليل القوائم المالية وتمثل هذه النسب في:

نسبة السيولة، نسبة النشاط، نسبة المردودية ونسبة الهيكلة.

1. نسبة السيولة:

تستعمل نسبة السيولة لقياس مدى قدرة مؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية على تسديد ديونها في آجاله المحددة وتنقسم نسبة السيولة إلى:

• نسبة التداول:

نسبة التداول = الأصول المتداولة ÷ الخصوم المتداولة

الجدول رقم (14): نسبة التداول لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

البيان	2019	2020
الأصول المتداولة	211508825,43	314887010,57
الخصوم المتداولة	133224193,13	21855393,32
نسبة التداول %	1,59	14.40

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

الأصول المتداولة تغطي الديون قصيرة الأجل خلال فترة الدراسة هذا يعني أن المؤسسة تحقق الوضعية المثالية من حيث تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل.

• نسبة السيولة السريعة = $(الأصول المتداولة - المخزون) \div \text{الخصوم المتداولة}$.

الجدول رقم (15): نسبة السيولة السريع لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

البيان	2019	2020
الأصول المتداولة - المخزون	73812778,5	113859578,6
الخصوم المتداولة	133224193,13	21855393,32
نسبة السيولة السريعة	0,55	5,20

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

في سنة 2019 نسبة السيولة أقل من الواحد ذا يدل على أن القيم الجاهزة للتحقيق عجزت عن تغطية الديون قصيرة الأجل

في سنة 2020 نسبة السيولة أكبر من الواحد هذا يعني القيم الجاهزة والقابلة للتحقق تغطي مجموع الديون قصيرة الأجل مع وجود فائض.

- **نسبة النقدية**= $\frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$.

الجدول رقم (16): نسبة النقدية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

البيان	2019	2020
القيم الجاهزة	56076393,16	73110071,99
الخصوم المتداولة	133224193,13	21855393,32
نسبة النقدية	0,42	3,3

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

2. نسب الهيكلة:

تتمثل نسب الهيكلة في:

- **نسبة التمويل الدائم**= $\frac{\text{أموال دائمة}}{\text{أصول ثابتة}}$

الجدول رقم (17): نسبة التمويل الدائم لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

البيان	2019	2020
الأموال دائمة	659112474,22	898757020
الأصول الثابتة	580827841,92	605725402,75
نسبة التمويل الدائم	1,14	1,48

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد خلال السنطين هذا يدل على أن مؤسسة مطاحن بنى هارون تمتلك هامش أمان يغطي نسبة من الأصول المتداولة.

- نسبة التمويل الخاص = $\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$

الجدول رقم (18): نسبة التمويل الخاص لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

البيان	2019	2020
الأموال الخاصة	550782886,79	788236133,03
الأصول الثابتة	580827841,92	605725402,75
نسبة التمويل الخاص	0.95	1.30

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

نسبة التمويل الخاص في 2019 كانت أقل من الواحد هذا يدل على أن المؤسسة تستعمل أموال أخرى بالإضافة إلى أموالها الذاتية، أما في 2020 نسبة التمويل الخاص أكبر من الواحد هذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على أموالها الذاتية فقط.

- نسبة الاستقلالية المالية = $\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{إجمالي الديون}}$

الجدول رقم (19): حساب الاستقلالية المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

البيان	2019	2020
الأموال الخاصة	550782886,79	788236133,03
إجمالي الديون	241553780,5	132376280,2
نسبة الاستقلالية المالية	2.28	5.95

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

نلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية أكبر من الواحد هذا يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها بواسطة أموالها الخاصة.

- نسبة الاقتراض = $\frac{\text{إجمالي ديون المؤسسة}}{\text{إجمالي أصولها}}$

الجدول رقم (20): حساب نسبة الاقتراض

البيان	2019	2020
إجمالي الديون	241553780,5	132376280,2

الفصل الثالث: دراسة حالة مطاحن بنى هارون فرجية

920612413,32	792336667,35	إجمالي الأصول
0,14	0.30	نسبة الاقتراض

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية

نسبة الاقتراض أقل من 0,5 هذا يدل على أن مؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية لا تعتمد بشكل كبير على الاقتراض في تمويل أصولها المختلفة.

3. نسب المردودية:

- نسبة المردودية الاقتصادية = $(النتيجة الإجمالية \div \text{مجموع الأصول}) \cdot 100$.

الجدول رقم (21): حساب المردودية الاقتصادية

2020	2019	البيان
272763647,34	251695506,34	النتيجة الصافية
920612413,32	792336667,35	مجموع الأصول
%29,62	%31,76	نسبة المردودية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية

من الجدول نلاحظ أن كل دينار من الأصول المؤسسة يعطي نتيجة إجمالية قدرها (0,29، 0,31) الخاصة لسنوات 2019 و 2020 على التوالي.

- نسبة المردودية المالية = $(النتيجة الصافية \div \text{الأموال الخاصة}) \cdot 100$.

الجدول رقم (22): حساب نسبة المردودية المالية

2020	2019	البيان
272763647,34	251695506,34	النتيجة الصافية
788236133,03	550782886,79	الأموال الخاصة
%34,60	%45,70	نسبة المردودية المالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

من خلال الجدول نلاحظ أن كل دينار من الأموال الخاصة يدر نتيجة صافية قدرها (0,34، 0,45) موزعة على 2019 و 2020 على التوالي.

خلاصة:

من خلال تقييم الوضعية المالية لمؤسسة مطاحنبني هارون - فرجية - وذلك عن طريق عرض القوائم المالية وتحليلها باستخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية المختلفة يمكن القول إن المؤسسة حققت التوازن المالي خلال السنين (2019_2020)، حيث أن رأس المال العامل موجب خلال الفترة المدروسة، بالإضافة إلى أن المؤسسة حققت مردودية مالية معتمدة.

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية تبين أن التحليل المالي هو الوسيلة المثالية لمعرفة الوضعية المالية لمؤسسة وتشخيصها.

كما يساعد التحليل المالي المؤسسة على معرفة مركزها المالي ويساعد الغير للحكم على الوضعية المالية بالخصوص عندما يتعلق الأمر بمنح القروض المختلفة.

تبين أن التحليل المالي غير مستعمل بنسبة كبيرة في المؤسسات الجزائرية رغم دوره وأهميته الكبيرة في مساعدة المؤسسة على كشف عيوبها المالية واستدراكتها في أقرب وقت، رغم الوضعية المالية الجيدة لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية إلا أنها لا تستعمل التحليل المالي مثلها مثل أغلبية المؤسسات الجزائرية.

النتائج والتوصيات:

إن الدراسة التي قمت بها المتعلقة بتشخيص الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرع عن طريق تحليل قوائمها المالية لسنة 2019 و 2020 مكنتني للوصول إلى النتائج التالية:

- ✓ رأس المال العامل موجب خلال السنطين 2019 و 2020 هذا يدل على أن المؤسسة قادرة على مواجهة التزاماتها بتواريХ استحقاقها.
- ✓ خلال السنطين المدروستين الخزينة الصافية موجبة هذا يدل على أن للمؤسسة فائض في الأموال المتاحة وأنها مجدة ويجب استثمارها في مشاريع تعود بالفائدة على المؤسسة.
- ✓ من خلال تحليل نسب السيول تبين أن الأصول المتداولة تغطي الديون قصيرة الأجل هذا يعني أن المؤسسة تحقق الوضعية المثالية في هذا العنصر.
- ✓ في عام 2019 عجزت القيم الجاهزة عن تغطية الدون قصيرة الأجل.
- ✓ قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي خلال فترة الدراسة.
- ✓ خلال السنطين المدروستين حققت الشركة مردودية مالية واقتصادية مما أدى بها إلى خلق عوائد مالية.

وفي الأخير ننصح المؤسسات الجزائرية بكل أصنافها على الاهتمام بالتحليل المالي بشكل معمق لأن هناك علاقة طردية بين المؤسسة الناجحة في تسيير أدائها المالي والتحليل المالي المدروس بطريقة دقيقة حيث له دور كبير في الكشف على التفاصيل المالية لمؤسسة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب:

1. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، رام الله، فلسطين، 2008
2. سامر مظہر قنطوجی، فقه الإدارة المالية والتحليل المالي، منشورات کای، 2019
3. عبد الغفار حنفي الإدارة المالية، جامعة الإسكندرية، مصر، 1990.
4. حمزة محمود الزبيدي، التحلیل المالي: تقييم الأداء والتباو بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزیع، عمان-الأردن.
5. صادق الحسني، التحليل المالي والمحاسبي، دار مجلاوي للنشر، الطبعة الأولى، 1998، عمان، الأردن.
6. شعیب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران للنشر والتوزیع، الأردن.
7. حواس صلاح، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي-SCF، دار عبد اللطیف للطباعة والنشر والتوزیع، الجزائر.
8. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسییر المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر والتوزیع، الأردن، عمان 2011.
9. عبد الحفيظ الأرقم، التحليل المالي دروس وتطبيقات، مطبوعات جامعية، 1999
10. مؤید راضی خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحلیل القوائم المالية، دار المسیرة للنشر والتوزیع، عمان، الأردن.
11. العزاوي محمد، بن لعور بوعلام، التسییر المحاسبي والمالي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
12. حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزیع، عمان، الأردن، 2001.

قائمة الأطروحتات:

1. بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري قسنطينة
2. علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي 2015
3. علاق وليد، تحليل المؤشرات المالية كتقنية للتتبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدى، ألم البوافقى، 2016

القوانين والمراسيم

1. قانون رقم 11_07 بتاريخ 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة: 33_121
2. القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق 25 مارس 2009، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحفوظ الكشوفات المالية وعرضها وكذا الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية، العدد: 19

الملاحق

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:16/06/2021 15:21
EXERCICE 01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	Montants Bruts	2020	2019		
			Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net		
ACTIFS NON COURANTS						
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif						
Immobilisations incorporelles		221 496,60	213 648,43	7 848,17		
Immobilisations corporelles		2 340 782 357,86	1 792 046 034,92	588 147 723,33		
Terrains		232 323 149,86		232 323 149,86		
Bâtiments		917 988 738,35	831 208 643,50	86 780 094,85		
Autres immobilisations corporelles		1 190 470 469,65	921 425 891,03	269 044 478,62		
Immobilisations encours						
Immobilisations financières						
Titres mis en équivalence						
Autres participations et créances rattachées						
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)						
Prêts et autres actifs financiers non courants		15 908,50		15 908,50		
Impôts différés actif		17 553 922,75		17 553 922,75		
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 358 573 685,71	1 782 442 822,46	585 725 402,75		
ACTIF COURANT						
Stocks et encours		204 372 600,33	3 345 168,41	201 027 431,92		
Stocks: matières premières et fournitures		123 276 283,19		123 276 283,19		
Produits finis et encours		2 014 159,50		2 014 159,50		
Autres stocks		79 082 157,64	3 345 168,41	75 736 989,23		
Créances et emplois assimilés						
Clients		49 316 168,69	13 877 372,03	35 438 796,86		
Groupes et Associés						
Impôts et assimilés						
Autres débiteurs		5 310 710,00		5 310 710,00		
Autres créances et emplois assimilés						
Disponibilités et assimilés						
Placements et autres actifs financiers courants						
Trésorerie		73 110 071,99		73 110 071,99		
TOTAL ACTIF COURANT		332 109 551,01	17 222 640,44	314 887 010,57		
TOTAL GENERAL ACTIF		2 690 683 236,72	1 770 075 823,40	920 612 413,32		
				792 336 667,36		

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:16/06/2021 15:22
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		272 783 647,34	251 695 506,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
	Part de la société consolidante (1)		
	Part des minoritaires (1)		
Liaisons Inter-Unités		515 472 485,69	299 087 380,45
TOTAL I		788 236 133,03	550 782 886,79
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		21 799 516,08	23 788 589,09
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		88 721 370,89	84 540 998,34
Prov. pensions et oblig. similaires		86 724 805,77	78 948 405,16
Autres Provisions		1 996 565,12	5 592 593,18
TOTAL II		110 520 886,97	108 329 587,43
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		12 048 560,69	123 699 709,46
Opérations Groupe			
Impôts		587 828,02	192 776,22
Autres dettes		9 219 004,61	9 331 707,45
Tresorerie passif			
TOTAL III		21 855 393,32	133 224 193,13
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		920 612 413,32	792 336 667,35

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:16/06/2021 15:26
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

COMPTES DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2020	2019
Chiffres d'Affaires		2 361 741 717,09	2 425 996 034,03
Ventes de marchandises		845 852,56	266 874,21
Ventes Produits Finis		2 355 759 114,53	2 418 568 659,82
Ventes Produits Intra-Groupe		5 136 750,00	7 160 500,00
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		557 618,19	-746 587,31
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		564 000,00	1 342 363,82
Cession Inter Unités		142 134 970,96	177 621 400,06
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 504 998 306,24	2 604 213 210,40
Achats consommés		-1 979 602 626,50	-2 107 401 698,52
Services extérieurs et autres consommations		-23 627 873,27	-40 124 043,83
II-CONSOUMMATION DE L'EXERCICE		-2 003 230 499,77	-2 147 525 742,35
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		501 767 806,47	456 687 468,05
Charges de personnel		-180 821 709,06	-155 792 238,85
Impôts, taxes et versements assimilés		-7 803 389,02	-8 271 756,51
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		313 142 708,39	294 623 472,69
Autres produits opérationnels		4 909 512,93	5 180 438,28
Autres charges opérationnelles		-18 082,23	-492 391,78
Dotations aux Amortissements		-42 711 672,36	-38 363 996,17
Dotations aux Provisions		-9 642 914,41	-13 127 812,82
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 596 028,06	43 847,85
V- RESULTAT OPERATIONNEL		269 275 580,38	247 863 557,85
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		269 275 580,38	247 863 557,85
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		3 488 066,96	3 831 948,49
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 513 503 847,23	2 609 437 496,33
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 240 740 199,89	-2 357 741 989,99
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		272 763 647,34	251 695 506,34
Eléments extraordinaire (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaire (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		272 763 647,34	251 695 506,34

المُلْكُ

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور وفعالية التحليل المالي في تشخيص وتحليل الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية.

لتحقيق الأهداف المسطرة من هذه الدراسة والإجابة على الأسئلة الموضوعة، قام الباحث بالاعتماد على المراجع المتعلقة بالموضوع على جمع المعلومات والتي شكلت الإطار النظري للمؤسسة، أما الجانب الميداني فقد تم تطبيقه على مؤسسة مطاحن بنى هارون فرجية حيث تم تحليل الوضعية المالية للمؤسسة عن طريق عرض قوائمها المالية وتحليلها عن طريق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، من خلال الدراسة استخلصت مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ التحليل المالي أداة مهمة وجب تعميمها على مختلف المؤسسات.
- ✓ تكشف المؤسسة عن طريق التحليل المالي نقاط القوة ونقاط ضعفها.
- ✓ يساعد التحليل المالي المؤسسة على تحسين أدائها المالي.

SUMMARY OF THE STUDY

This study aimed to determine the role and effectiveness of financial analysis in diagnosing and analyzing the financial position of Bani Harun Ferdjioua Milla Corporation.

To achieve the objectives of this study and answer the questions set, the researcher relied on the references related to the subject to collect information, which formed the theoretical framework of the institution. As for the field side, it was applied to the Bani Harun Ferdjioua MillA Corporation, where the financial position of the institution was analyzed by presenting Its financial statements were analyzed by means of indicators of financial balance and financial ratios. Through the study, a number of results were drawn, the most important of which are:

- * Financial analysis is an important tool that must be circulated to various institutions.
- * The institution discovers through financial analysis its strengths and weaknesses.
- * Financial analysis helps the organization improve its financial performance.